وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة بعنوان:

دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي للطفل 4–5 سنوات

دراسة ميدانية بمؤسسات رياض الأطفال بلدية الطاهير

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس علم النفس التربوي

إعداد الطالبات:
عميمور خديجة
خلوفي مفيدة
بوتلر سلوى
بوجريو لمياء

إشراف الأستاذة:
عبايدية أحلام

السنة الجامعية: 2017–2018

فهرس المحتويات	
مقدمة	
اجانب النظري	
الفصل الأول:اشكالية الدراسة وأبعادها المنهجية	
تمهيد	03
1- الإشكالية	04
2- فرضيات الدراسة	05
3- أهداف الدراسة	05
4- تحديد المفاهيم	05
5- الدراسات السابقة	08
خلاصة الفصل	14
الفصل الثاني: ماهية رياض الاطفال	
تمهيد	16
1- مفهوم رياض الأطفال	17
2- نشأة رياض الأطفال	17
3- وظائف رياض الأطفال	17
4- أهمية رياض الاطفال	18
5- الأهداف العامة لرياض الأطفال	19
6- خصائص رياض الاطفال	20
7- طرقالتعلم في رياض الأطفال	22
8- خصائص مربية رياض الأطفال	27
9- المهارات مربية رياض الأطفال	29
خلاصة الفصل	31
الفصل الثالث: ماهية الطفولة المبكرة	
تمهيد	33
أ- ماهية الطفولة المبكرة	34
1- مفهوم الطفولة المبكرة	34
2- أهمية الطفولة المبكرة	34
3- خصائص الطفولة المبكرة	34

4- أسباب الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة	35
ب-خصائص النمو في الطفولة المبكرة	36
1- النمو الجسمي	36
2- النمو الفيزيولوجي	36
3- النمو الحركي	37
4- النمو اللغوي	38
5- النمو الخلقي	38
6- النمو النفسي	39
7- النمو العقلي	39
8- النمو الإنفعالي	40
9- النمو الإجتماعي	40
خلاص الفصل	43
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وأدوات جمع البيانات	
تمهيد	44
1- حدود الدراسة	45
2- منهج الدراسة	46
3- مجتمع الدراسة	46
4- عينة الدراسة	47
5- أدوات جمع البيانات	47
خلاصةالفصل	48
الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	52
1- عرض النتائج	53
2- تفسير النتائج في ضوء الفرضيات	69
3- مناقشة نتائج الفرضية العامة	70
خلاصة الفصل	71
الخاتمة	72
قائمة المراجع	74

الملاحق	

مقدمة

مقدمة

إن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة حرجة كما وصفها علماء النفس والتربية وذلك لما تمتاز به من خصائص فريدة وتغيرات عديدة في حياة الطفل كالخروج من التمركز حول الذات وبداية الشعور بالمسؤولية وتكوين الضمير كما يكسب الطفل فيها القيم الأخلاقية والاجتماعية كالاستقلالية والتعاون واحترام النظام ، وقد حضن هذه المرحلة بالاهتمام والعناية وأنشأت مؤسسات خصيصا للاعتناء بالطفل في هذه المرحلة ومن بين هذه المؤسسات رياض الأطفال التي تستقبل الأطفال في مثل هذا السن والتي تساعد الأطفال على النمو السليم والمتكامل وتضمن تنميتهم في جميع المجالات وتأهلهم للاندماج الاجتماعي وتعلمهم الكثير من المفاهيم والقيم الاجتماعية وتمكنهم من تحقيق التوافق الاجتماعي، وهذا ما تسعى دراستنا إليه، فهي تهدف إلى معرفة وتشخيص الواقع الفعلي في رياض الأطفال والتأكد من الدور الذي تلعبه في النمو الاجتماعي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، ومن أجل هذا الهدف قسمنا هذه الدراسة إلى جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

الفصل الأول يتناول الإشكالية وفرضيات الدراسة وأهداف الدراسة وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة

أما الفصل الثاني يتناول مفهوم رياض الأطفال ونشأته ووظائفه أهميته وأهدافه وخصائصه وطرق التعلم في رياض الأطفال وخصائص مربية رياض الأطفال والمهارات التي يجب أن تتمتع بها مربية رياض الأطفال، وأما الفصل الثالث فقد تطرقنا إلى مفهوم الطفولة المبكرة و أهميتها وخصائصها، أسباب الاهتمام بالطفولة المبكرة وخصائص النمو في الطفولة المبكرة والفصل الرابع فقد تناولنا ومنهج الدراسة وعينة الدراسة وجدود الدراسة وأدوات،أماالفصل الخامس فقدتضمن تحليل البيانات ومناقشة نتائجالدراسة في ضوء الفرضيات الاولى والثانية والثالثة والفرضية العامة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد

إن الشروع في دراسة أي موضوع تتطلب تحديد إطار عام للدراسة : وذلك بتحديد إشكالية الدراسة وأهميتها وأسباب اختيار موضوعها مع تحديد المفاهيم المرتبطة بها وعرض الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع مع التعليق عليه، وكل هذه الخطوات سنتطرق إليها في هذا الفصل.

1- الإشكالية

تعتبر الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان لأنها الأساس في تكوين الشخصية بجميع جوانبها ولها التأثير الأكبر على كل المراجل العمرية اللاحقة فهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بمرحلة المراهقة والرشد و تعرف مرحلة الطفولة المبكرة بأنها من أهم مراحل نمو الفرد النفسي والاجتماعي، فالطفل يبدأ باكتشاف نفسه ويحاول فهم العالم المحيط به ويتفاعل معه من أجل أن يصبح جزء منه ويقدر على التكيف والتوافق مع معايير المجتمع الذي يعيش فيه ولتحقيق ذلك لابد أن يعيش الطفل خبرات متنوعة تتيح له فرصة التعلم والتدريب على مختلف المواقف الاجتماعية وهذه الخبرات تتواجد داخل المحيط الاجتماعي بمختلف مؤسساته التيتوفر للطفل فرص التفاعل والاحتكاك المباشر مع أكبر قدر ممكن من الأفراد تؤدي به اكتساب الطابع الاجتماعي بما فيه من قيم وقواعد وعادات وأنماط سلوكية اجتماعية يقبلها المجتمع إضافة إلى أنها تمكن من تعلم المهارات الاجتماعية اللازمة للعيش داخل المجتمع و التكيف فيه والاندماج داخله وتزيد من الصحة النفسية للطفل فهو بحاجة ماسة في هذه المرحلة إلى توسيع محيطه الاجتماعي ولابد من إشباعها لتحقيق النمو الاجتماعي السوي والمتكامل و من بين أفضل الطريق لذلك هي التحاق الطفل برياض الأطفال التي تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية و أكثرها حساسية في عصرنا الحالي والتي تختص بتوفيربيئة المناسبة للنمو الاجتماعي والمعدة لاستقبال الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة فهي توفر للطفل جماعات منظمة وكبيرة تختلف عن أفراد أسرته لتضعه في مواقف اجتماعية متنوعة و واسعة الأبعاد، وتعمل على تنمية قدراته ومهاراته ليصبح عنصرا إيجابيا وفعالا في مجتمعه ، فلها تأثير كبير علىنمو الطفل وهذا ما أكدته الدراسات التي أثبتتمدى فاعلية البيئة الخارجية في مرحلة الطفولة المبكرة وتأثيرها على النمو(ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر، 2008، ص10)، وكل ما يعيشه الطفل في هذه المرحلة يؤثر بدرجة ملحوظة في قدرته على النمو ، فرياض الأطفال بيئة خارجية لها تأثير كبير على حياة الطفل الاجتماعية ،إذ تعتبر نقطة تحول في النمو الاجتماعي له، ومنه جاء تساؤلنا لهذه الدراسة : ما هو دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي للطفل؟

الأسئلة الفرعية

- هل تساهم رياض الأطفال في تنمية روح الاستقلالية لدى الطفل ؟
- هل تساعد رياض الأطفال الطفل على تكوين الصداقات مع أقرانه ؟
- هل تساعد رياض الأطفال الطفل على اكتساب الآداب الاجتماعية ؟

2- الفرضيات

الفرضية الرئيسية

- لرياض الأطفال دور في النمو الاجتماعي للطفل.

الفرضيات الجزئية

- تساهم رياض الأطفال في تنمية روح الاستقلالية لدى الطفل.
- تساعد رياض الأطفال الطفل على تكوين الصداقات مع الأقران.
- تساعد رياض الأطفال الطفل على اكتساب الآداب الاجتماعية.

3- أهداف الدراسة

- معرفة دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي للطفل
- الوقوف على دور رياض الأطفال في نمو الطفل نمو سليما متوازنا.
- معرفة مدى تأثير النشاطات المقدمة داخل رياض الأطفال في اكتساب الطفل مهارات بناء علاقات اجتماعية بناءه مع الرفاق.

4- تحديد المفاهيم

أ- مفهوم رياض الأطفال

لغة: الروضة كلمة مشتقة من الفعل روض و تعيين الأرض ذات الحفرة و هي الموضع الذي يجتمع فيه الماء و يكثر نبته و هي الحديقة أو البستان الجميل و جمع روض رياض (مراد زعيمي، 2006، ص 8)

أكد فروبل أن المعنى الدقيق لرياض الأطفال يتضح من خلال الترجمة الدقيقة، فرياض الأطفال مصطلح ألماني "kinder-gartén" والذي يعني بالعربية بستان الأطفال، اذ اعتبر فروبل الروضة على أنها

البستان الذي ينمو فيه الأطفال مثل النباتات الصغيرة يتلقون فيها حب و اهتمام و رعاية المربية التي مثلها بالبستاني و هو تشبيه مطابق للتفسير اللفظي لكلمة بستان و التي تعنى المساحة الخضراء التي يجد فيها الطفل راحته وجنته مع طفولته وأنداده (مجدي عزيز إبراهيم، 2007،ص 1962).

اصطلاحا

تعرف رياض الأطفال على أنها مؤسسات تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة العمرية من ثلاث أو أربع سنوات حتى السادسة و تسبق المرحلة الابتدائية، و تقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم و لها فلسفتها و أسسها و أساليبها و طرقها التي تستند لمبادئ و نظريات علمية ينبغي السير بمقتضاها (مجدي عزيز إبراهيم، 2007، ص 1962).

كما تعرف رياض الأطفال بأنها مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و6 سنوات وتتميز بأنشطة متعددة تهدف الى اكتساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية واتاحة الفرصة للتعبير عن الذات والتدريب على كيفية العمل والحياة معا من خلال اللعب المنظم (حسن شحاتة و أخرون، 2003، ص 193).

كما تشير الى أنها مؤسسة تربوية يلتحق بها الأطفال من4 الى6 سنوات، لها مناهجها الخاصة التي تناسب المرحلة العمرية للأطفال تهدف الى تنمية الجوانب المعرفية للطفل والجوانب المهارية والوجدانية، من خلال ما يقدم له من أنشطة وألعاب تعليمية وذلك تمهيدا للالتحاق بالمرحلة الابتدائية (أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، 2003، ص 184).

-التعريف الاجرائي

هي مؤسسة اجتماعية تربوية تحتضن الطفل في سن يكون قادرا فيه على الابتعاد عن أمه لمدة معقولة تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث سنوات الى ستة سنوات فهي بمثابة مؤسسات وسطى بين البيت و المدرسة الرسمية , اذ تساعد على تنمية القدرات العقلية و الخصائص الشخصية التي من المفروض أن تسهل على الطفل في المستقبل استيعاب التعليم المنظم في المدرسة كما توفر وسطا اجتماعيا ملائما يتفاعل فيه الطفل مع زملائه و معلمته ما يؤثر على انسجامه في المجتمع المدرسي لاحقا.

ب- تعريف النمو الاجتماعي

عرف النمو الاجتماعي بأنه قدرة الفرد على اكتساب الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيا وهي التي تراعي قيم وعادات وأنظمة وتقاليد المجتمع، بمعنى قدرة الفرد على التكيف و التطبيع الاجتماعي (اسيل أكرم الشوارب ومحمد عبد الله الخوالدة، 2007، ص 101).

يقصد بالنمو الاجتماعي اكتساب الطفل للسلوك الاجتماعي الذي يساعده على التفاعل مع أفراد بيئته، ويعتبر هذا السلوك مصلية للتنشئة الاجتماعية (مصباح عامر، 2003، ص 61).

كما يقصد بالنمو الاجتماعي التقدم المتحسن من خلال الأنشطة المباشرة للفرد تحت تأثير الموروث الاجتماعي و التكوين المرن للسلوك، ويشمل هذا النمو كل من السلوك والميول الداخلية والخارجية (مصباح عامر ، 2003 ، ص 61).

ويمكن تعريف النمو الاجتماعي على أنه مجموع العمليات التفاعلية التي تحدث بين الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فتحدث عملية تفتح للاستعدادات والقدرات الكامنة في ذات الفرد وتتطور عن طريق الاحتكاك الاجتماعي وهو تطور لمختلف جوانب الشخصية المعرفية والنفسية واللغوية والانفعالية و الاجتماعية (عامر مصباح، 2003، ص 61)

التعريف الاجرائي

هو مجموع الخصائص الاجتماعية التي تشمل المهارات والقيم والسلوكات التي يتميز بها الطفل الملتحق برياض الأطفال والتي تمكنه من التفاعل مع أفراد المجتمع وتسهل اندماجه وتكيفه الاجتماعي.

ج- مفهوم الطفل

لغة

كلمة الطفل مأخوذة من الفعل الثلاثي طفل والطفل هو النبات الرحض والرحض يعني الناعم، والجمع أطفال و الطفل هو الصغير أو الشيء الناعم يستخدم اسما مفرد أو جمعا(فتيحة كركوش، 2008، ص15)

اصطلاحا : هو الانسان الكامل الخلق و التكوين لما يمتلكه من قدرات عقلية و عاطفية و بدنية وحسية الا أن هذه القدرات لا ينقصها سوى النضج و التفاعل بالسلوك البشري لينشطها و يدفعها للعمل , فينمو الاتجاه السلوكي الارادي لدى الطفل داخل المجتمع الذي يعيش فيه (خالد مصطفى فهمي، 2007، ص10)

يعرف الطفل لدى علماء الاجتماع:

مفهوم الطفل يتحدد بسن معينة تبدأ من ساعة ميلاده الى السنة الثانية عشر من العمر (العربي بختي، 2013،ص 24).

التعريف الاجرائي

هو فرد من أفراد المجتمع له خصائصه البيولوجية والنفسية واهتماماته وحاجاته الخاصة وقدراته يحتاج الى الرعاية والاهتمام واشباع حاجاته المختلفة.

د- مفهوم المربية

تعرف المربية على أنها شخص مكون و مسؤول عن تنظيم الفعاليات التعليمية لطفل التربية التحضيرية لمراعاة الفروق الفردية و التنوع في الأنشطة و تشجيع المبادرات الشخصية(فتيحة كركوش، 2008،ص171) وهي من أهم العناصر الفعالة في العملية التربوية و التي تقوم باعداد الأجيال الصاعدة بحيث تأثر في الطفل بأقوالها و أفعالها و تصرفاتها و التي تنقل للطفل بطريقة شعورية أو لا شعورية (مراد زعيمي، 200، ص 94)

التعريف الاجرائي

هي المسؤولية عن رعاية الأطفال و تزويدهم بالخبرات المتنوعة و الاسهام في عملية نموهم نموا سليما متكاملا من مختلف الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وتوجيه نشاطاتهم لتحقيق الأهداف العامة لرياض الأطفال.

5- الدراسات السابقة

عنوان الدراسة: دور مؤسسة رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية

- صاحب الدراسة أمزيان وناس.

أجريت هذه الدراسة في خمسة روضات تقع في ولاية باتنة بالجزائر سنة 2006-2007 وقد اعتمد الباحث في هده الدراسة على فرضية عامة مفادها أن رياض الأطفال تساهم في تلبية الحاجيات التربوية للأطفال وترقي تنشئتهم الاجتماعية.

الفرضيات الجزئية لدراسة

- البرامج التربوية لرياض الأطفال تفي بالحاجات التربوية للطفل.
- البرامج التربوية لرياض الأطفال ترقي التنشئة الاجتماعية للطفل.
- مربيات رياض الأطفال تتوفر فيهن الشروط الضرورية للقيام بالمهام التربوية.
- تتوفر رياض الأطفال على الوسائل و الإمكانيات الضرورية لأداء مهمتها التربوية.

المنهج المتبع

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي

-أما الأدوات التي اعتمدها في جمع البيانات فتمثلت في الملاحظة – المقابلة – الاستمارة والتي تتكون من 40 سؤالا وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

نتائج الدراسة

- إن البرامج التربوية التي تقدمها رياض الأطفال تفي بالحاجات التربوية للأطفال ومنها الحاجة إلى البحث والمعرفة والاستطلاع والحاجة إلى اكتساب المهارة اللغوية وتنمية المهارات العقلية والحاجة إلى النمو الانفعالي و الاجتماعي.
- البرامج التربوية التي تقدمها رياض الأطفال ترقي التنشئة الاجتماعية للطفل من الجانب المعرفي والاجتماعي والوجداني والسلوكي.
- أن مربيات رياض الأطفال تتوفر فيهن الشروط الضرورية للقيام بالمهام.
- رياض الأطفال تتوفر على الوسائل و الإمكانيات الضرورية كالمباني والمرافق لأداء مهمتها التربوية (محمد رغيزة،ص 32-34) .

دراسات أجنبية

عنوان الدراسة:المهارات الاجتماعية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء بعض المتغيرات العقلية والمعرفية.

صاحب الدراسة:هربرت سبنسر سنة 1982 بكاليفورنيا.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر المؤثرات الاجتماعية والثقافية في البيئة على اكتسابالمهارات الاجتماعية للأطفال وكذلك طبيعة الخبرات والعلاقات الأسرية المبكرة على أساليب التفاعل والتواصل مع الأقران والمحيطين.

العينة

أجري البحث على عينة مكونة من (130 طفلا) من الذكور والإناث من السود والبيض ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين(60-72 شهرا).

أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

- اختبار الكلمات والصور الملونة.
- اختبار للاتجاه العنصري.
- مقياس القدرة الاجتماعية للأطفال بولاية كاليفورنيا يحتوي على 12 صورة، تم خصيصا ليقيس العلاقات والتفاعلات الاجتماعية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

نتائج الدراسة

وقد تبين من نتائج الدراسة أن المهارات الاجتماعية تختلف باختلاف البيئة الاجتماعية والثقافية والسلالة العنصرية وأن الأطفال السود لا يقدرون دواتهم ويشعرون بالنقص والدونية ، كما اتضح أيضا عدم وجود فروق بين الجنسين في إدراك القواعد والأساليب السلوكية.(شحاتة سليمان محمد سليمان 2005 ص 32).

عنوان الدراسة:اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة.

صاحب الدراسة: شحاتة سليمان محمد سليمان.

مكان الدراسة وزمانها:مدرسة أسماء فهي القومية، الجيزة، مصر، سنة 2005.

تساؤلات الدراسة:جاءت تساؤلات الدراسة كالتالي:

1- هل من الممكن تنمية تقبل الذات لدى الأطفال ما قبل المدرسة.
2- هل من الممكن تنمية تقبل الرفاق لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال العلاقات الاجتماعية المتبادلة بالروضة.
3- هل من الممكن أن يؤثر تقبل الطفل لداته وبناء علاقات اجتماعية سوية مع رفاقه على تقبل الطفل لروضة.

فرضيات الدراسية

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة من حيث تقبل الطفل لداته ورفاقه على القياس اللاحق لتقديم البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على القياس السابق لتقديم البرنامج ومتوسطات درجات أطفال نفس المجموعة على القياس اللاحق لتقديم البرنامج لصلح القياس اللاحق من حيث تقبل الذات والرفاق والروضة .

3- لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور ومتوسطات الإناث لأطفال المجموعة التجريبية من حيث الذات والرفاق والروضة على القياس اللاحق لتقديم البرنامج.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الأكبر سنا (الصف 2 روضة) ومتوسطات درجات الأطفال الأصغر سنا (الصف2) في المجموعة التجريبية من حيث تقبل الذات والرفاق و الروضة على القياس اللاحق لتقديم البرنامج لصالح الأطفال الأكبر سنا.

5- لا توجد فروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد مرور شهرين من المتابعة وذلك من حيث تقبل الطفل لداته ورفاقه وروضته على المقياس المستخدم في دراسته.

أهداف الدراسة: هدفت هده الدراسة إلى ما يلي:

1-تصميم برنامج لتقبل الطفل لذاته ورفاقه وروضته.

2-تعليم الأطفال تقبل الذات الواقعية والموضوعية.

3-ترغيب الأطفال في العمل الجماعي وإكسابهم مهارة بناء علاقات اجتماعية بناءه مع الرفاق.

-تعزيز السلوك السوي لدى الأطفال واضعاف السلوك غير السوي سواء كان اتجاه رفاقه أو روضته.

-قياس مدى فعالية البرنامج المقترح.

المنهج المستخدم:استخدم الباحث في الدراسة المنهج شبه تجريبي ويتضمن مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية وتتعرض للبرنامج المقترح والأخرى مجموعة ضابطة والتي تتعرض للبرنامج المستخدم في الدراسة .

أدوات جمع البيانات

1-استخدام اختبار رسم الرجل لجود أنف

2-إستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي.

3-تصميم برنامج لتقبل الذات لطفل ما قبل المدرسة.

4-تصميم برنامج لتقبل الرفاق لطفل ما قبل المدرسة .

5-تصميم برنامج لتقبل الروضة لطفل ما قبل المدرسة .

6-مقياس لقياس فاعلية البرنامج المقترح في تقبل الطفل لداته ومجتمع روضته "بطاقة ملاحظة"

العينة وكيفية اختيارها

طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 120 طفلا من الذكور والإناث مقسمة إلى مجموعتين قوام كل مجموعة 60 طفلا مقسمة إلى 30 مستوى أول (الصف الأول روضة) و30 مستوى ثاني كل مستوى 15 ذكور و15 إناث.

تتراوح أعمار العينة الزمنية ما بين 4-6 سنوات ثم التجانس بين المجموعتين في كل من السن والجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي وثقافي للأسرة ومستوى الذكاء.

نتائج الدراسة: بناءا على ما ورد في الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي توصل الباحث إلى النتائج وهي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على القياس اللاحق لتقديم البرنامج من حيث تقبل الذات والرفاق والروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة 0.001

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على القياس السابق واللاحق لتقديم البرنامج من حيث تقبل الذات والرفاق والروضة لصالح القياس اللاحق عند مستوى دلالة 0.001

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات الإناث لأطفال المجموعة التجريبية من حيث تقبل الذات والرفاق والروضة على القياس اللاحق لتقديم البرامج عند أي مستوى دلالة.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات الإناث لأطفال المجموعة التجريبية من حيث تقبل الذات والرفاق والروضة على القياس اللاحق لتقدم البرنامج عند أي مستوى دلالة 0.001.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث لأطفال المجموعة التجريبية من حيث تقبل الذات والرفاق والروضة.

(شحاتة سليمان محمد شحاتة 2005).

التعليق على الدراسات السابقة

أفادتنا هذه الدراسات السابقة في الكشف عن وضعية رياض الأطفال وعلاقة الطفل بها كما ساعدتنا على صياغة الأهداف وفرضيات الدراسة وقد رسمت لنا مسار دراستنا وكان لها للفصل من خلال النقاط التي تناولتها والتي تتقاطع مع دراستنا، حيث اتفقت مع دراستنا أيضا في الهدف والذي يمكن في دور رياض الأطفال في تنمية جميع جوانب الطفل أما الاختلاف فكان من حيث المتغيرات الأخرى التابعة وحجم العينة وطريقة اختيارها والمنهج المتبع حيث اعتمدنا المنهج الوصفي وكانت طريقة اختيار العينة طريقة قصدية.

خلاصة الفصل

من خلال الإشارة إلى كل من الإشكالية وفرضيات الدراسة وأهدافها وتحديد المفاهيم المرتبطة بالدراسة و والدراسات السابقة يتبين لنا ويتضح الإطار العام للدراسة والهدف من إجرائها ليسهل علينا إكمال الجوانب المتبقية من الدراسة

الفصل الثاني

ماهية رياض الأطفال

تمهيد

تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة إعداد وتهيئة للطفل بالنسبة لحياته الدراسية المقبلة ولكن تخطيها في رياض الأطفال يجب أن يقوم على هذا الأساس.

فالطفل في هذه المرحلة بحاجة إلى توفير المناخ الملائم الذي يكشف عن فدارته ومواهبه ويساعده على التفكير المنتظم الهادف ويعتني بصحته الجسمية والنفسية.

كما أن فكرة إنشاء رياض الأطفال فكرة قديمة وقد ازداد الاهتمام بإنشائها مع خروج المرأة إلى العمل، وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى كل من تعريف رياض الأطفال ونشأتها وكذلك نظرة تاريخية لرياض الأطفال ، إضافة إلى وظائف رياض الأطفال وأهدافها ومنهجها، أهمية مرحلة رياض الأطفال.

1- مفهومرياض الأطفال

هي مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين ثلاث سنوات إلى ستة سنوات دورها مكمل لدور الأسرة حيث يهتم بقدر كبير بتنمية قدراتهم وشخصياتهم من جميع الجوانب كالنفسية والجسمية والخلقية والانفعالية والاجتماعية وذلك من خلال ما تقدمه من أنشطة مناسبة لعمر الطفل وذلك بهدف تحضيره للحياة الاجتماعية بصفة عامة والحياة المدرسية بصفة خاصة (مراد زعيمي، 2006، ص84).

2- نشأة رياض الأطفال

نشأت رياض الأطفال في بادئ الأمر كملجأ لأطفال وإيواءهم لمن لا راعي له، أو من يعنى بشأنهم، إما بسبب تدني دخل الأسرة أو بسبب موت أحد الأبوين أو كليهما، أو بسبب الحروب القائمة، كانت الطبيبة المربية الإيطالية ماريا منتسيوري أول من ابتدع ونقد فكرة إيجاد بيت في أحد الأحياء الفقيرة في روما عام 1007، يضم أبناء من أجبرتهم ظروف المعيشة الاجتماعية على إهمال أبنائهم، ولذلك وضعت منتسيوري برنامج من شأنه أن يرفع مستوى هؤلاء الأطفال المتشردين إلى مستوى العادين من حيث العادات التي اكتسبوها والمهارات التي أجادوها، والتي عرفت أولا بيت الأطفال، وما لبثت أن عرفت لاحقا باسم روضة منتسيوري في بدايتها في روما عاصمة ايطاليا، .... كثير من المهتمين والمربين إلى تقليد الفكرة.

وتماشيا مع الظروف العامة والخاصة التي يمر بها المجتمع وما يطرأ على النظام التربوي من تطوير وتغير، وما يلحق الفكرة التي يحملها الناس على ضرورة التعلم، والاهتمام بالنشء مند الصغر، ونظرتهم إلى مواكبة العصر، وما يحدث فيه من تغير مستمر من مستجدات تستلزم طبيعة الحياة المتغيرة بشكل متواصل ومستمر (راتب سلامة سعود، رضا سلامة محمد المواضية، 2013، ص 23، 24).

3- وظائف رياض الأطفال

تصنف وظائف رياض الأطفال كالأتي:

- **التنشئة الاجتماعية:** ينتقل الطفل من أسرته إلى مؤسسة رياض الأطفال التي تساوي بين الأطفال في المعاملة وتقوم بعملية التطبيع الاجتماعي للأطفال ففيها يتعلم السلوكات المناسبة ويحقق ذاته ويقيم العلاقات مع أقرانه، كما أن رياض الأطفال تخلق في نفس الطفل الإحساس بالانتماء للمجتمع وتنقله من

التمركز حول الذات إلى الاحتكاك بالبيئة الاجتماعية فهي توجه سلوك الطفل وتنظمه ليتفق مع المعايير الاجتماعية.

– **التنشئة العقلية:** توفر رياض الأطفال البيئة الاجتماعية المناسبة التي يتفاعل فيها الطفل، فتهيئ له المواقف والأجهزة والأدوات التي تساعده على النمو العقلي وتنمي لديه كل من الذكاء والتفكير والتخيل، كما تعد رياض الأطفال بمثابة تهيئة ضرورية لانتقال الطفل إلى المدرسة وتجعل تقبله للمعارف أسرع وأسهل وأكثر ترسيخا في الذهن.

– **التنمية الجسمية:** تلعب رياض الأطفال دورا مهما في النمو الجسمي وذلك يتجسد من خلال العناية بصحة الطفل ورعايته وتغذيته لينمو نموا سليما كما تساهم في تنمية العضلات الكبرى والصغرى لديه وتربية حواسه عن طريق ممارسة النشاطات المختلفة (مراد زعيمي، 2006، ص94، 96).

4- أهمية رياض الأطفال

لما كان الأطفال هو مصدر الثروة الحقيقية للأمم، وهم الأمل في تحقيق الأفضل لمجتمعاتهم، يغدو الاهتمام برعاية الأطفال وتنشئتهم وتحقيق أمنهم أمرا حيويا تتحدد على صونه معالم المستقبل، لهذا ينبغي ألا تدخر الدولة أي جهد في توفير الاحتياجات الأساسية التي تؤمن للطفل في حياته ومستقبله، ومن أقدم العصور تهتم بالطفولة، وتبدل قصارى جهدها للأخذ بيد أطفالها نحو الأمام، وذلك أنهم صانعو المستقبل، وحملة تراث الأمم وثقافتها، والأطفال أمانة وضعها الله في أعناق المسؤولين عنهم من أباء وأمهات ومربين، فإذا أحسنوا صيانتها استحقوا تواب الله ورضوانه، وإن أساءوا وأهملوها، استحقوا غضب الله وعقابه.

وعليه تعد النظرة إلى مرحلة رياض الأطفال جزءا من تنظيم بنية التربية في كثير من دول العالم، وحلقة في برنامج التعليم المستمر على مدى الحياة، يكتسب من خلاله الطفل كثير من المهارات والخبرات، أضعاف ما يتعلمه في المؤسسات الاجتماعية الرسمية، بل إن الدول المتقدمة لإيمانها بتأثير هذه المرحلة مستقبلا، ودعمها لنجاح التعليم في المراحل التالية، عدت العناية بها نوعا من تحقيق ديمقراطية التعليم، لما لمسته من فوائد كثيرة عادة على الأطفال، سواء في أثناء أو بعد مشاركتهم في البرامج التربوية في مرحلة رياض الأطفال، من هنا جاء الاهتمام العالي بمرحلة رياض الأطفال واستنادا إلى ذلك كشفت مختلف الدراسات العلمية والبرامج والجهود التنفيذية عن أثار بعيدة المدى لمرحلة رياض الأطفال ذات

الجودة العالية على الأطفال بمختلف فئاتهم، وهي الآثار التي تتعلق بنموهم السليم (راتب سلامة السعود، رضا سلامة محمد المواضية، 2013، ص23، 24).

وتعلمهم وتنميتهم في مختلف جوانبهم، وتعويض المتأخرين منهم، واكتشاف من لديهم احتياجات تربوية خاصة، ومن هذا الأساس ازداد اهتمام المنظمات الدولية والإقليمية وكافة الأجهزة والمؤسسات المنبثقة عنها بمرحلة رياض الأطفال في المرحلة الراهنة، (راتب سلامة السعود، رضا سلامة محمد المواضية،2003،ص24).

5- الأهداف العامة لرياض الأطفال

تتمثل الأهداف التربوية لهذه المرحلة بداية الطريق لأي سياسة تربوية، وتختلف هذه الأهداف من مجتمع لأخر، حسب القيم السائدة في تلك المجتمعات وتنعكس في صورة أحكام قيمية للصفات المرغوب إكسابها للأطفال بما يحقق أكبر قدر ممكن لنموهم كأفراد يعيشون في إطار اجتماعي محدد.

وتهدف رياض الأطفال في مجتمعها إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- النمو التدريجي الشامل والمتكامل الذي يعطي الطفل الفرصة لأن يكون مستقلا معتمدا على نفسه في القيام ببعض المهام المناسبة له.

2- إكساب الطفل بعض القيم والمبادئ الدينية السامية بما يناسب مرحلته وغرس روح الانتماء لوطنه وأمته لديه.

3- تعلم المشاركة النشطة مع الآخرين صغارا وكبارا.

4- تعلم الطفل لكيفية تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين من الأسرة والروضة والمجتمع.

5- تعلم الطفل لكيفية تطوير عمليات التحكم الذاتي.

6- تعلم الطفل الأدوار الاجتماعية المناسبة وكيفية القيام بها.

7- تعلم الأطفال كيفية العناية بأجسامهم واستخدام أعضاءهم باستخدامها وظيفيا.

8- تعلم الأطفال وممارستهم للمهارات الحركية الكبيرة والصغيرة.

9- تعلم الأطفال لكيفية التعامل مع مكونات البيئة الطبيعية.

10- تعلم الأطفال الكلمات الجديدة وفهم بعض التعبيرات اللغوية المناسبة.

11- تعلم الأطفال كيفية تطوير الشعور الذاتي الكلي في علاقتهم بالوسط المحيط (السيد عبد القادر شريف، 2007، ص59).

12- التنمية الشاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات.

13- الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى جو المدرسة بكل ما يتطلب ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المربين والزملاء، وممارسته أنشطة التعليم التي تتفق واهتمامات الطفل، ومعدلات نموه في شتى المجالات.

14- تأكيد الإيمان بالله سبحانه، وغرس القيم والمثل الأخلاقية السامية في نفوس الأطفال.

15- غرس الحب الوطن والاعتزاز بشخصياته العظيمة، والاحتفال بأيامه الخالدة، مما يساعد على تكوين شخصية الطفل، وتعريفه بثرائه القومي والوطني والأدبي.

16- التنشئة الاجتماعية والأخلاقية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه.

17- مساعدة الطفل على تكوين ميول ايجابية وعلاقات طيبة مع أقرانه والبالغين من خلال استخدام أساليب مهذبة للتعبير عن مشاعرهم اتجاه الآخرين والاشتراك في الأعمال الجماعية.

18- إتاحة الفرصة للأطفال للاستمتاع بطفولتهم وتحقيق النمو المتكامل لهم داخل بيئتهم، وتزويدهم من خلال الحرية والتلقائية والتوجيه السليم بالعادات السلوكية الإيجابية وبالمهارات الضرورية للعيش فمجتمع متطور سريع التغير في ظل التحديات العصرية. (راتب سلامة السعود، رضا سلامة محمد المواضية، 2013، ص21، ص22).

6- خصائص رياض الأطفال

من الخصائص التي يجب توفرها في رياض الأطفال ما يلي:

أ- **موقع الروضة:** الموقع المناسب له أهمية كبيرة لإقامة مبنى الروضة فيشترط وجود الروضة في مكان قريب من سكن الأطفال حتى يسهل الوصول إليها بدون إرهاق، كما يأخذ الموقع بعين الاعتبار تخصيص أراضي بعيدة عن مصادر التلوث والضوضاء والطرق المزدحمة بالمواصلات والأسواق، ويفضل أن تبنى الروضة في منطقة تحيط بها الأراضي الخضراء والحدائق.

ب- **حجم الروضة:** تتميز الروضة بحجمها الصغير ويفضل القائمون على تربية الطفل أن تكون الروضة أقرب إلى البيت في حجمها وتجهيزاتها والمناخ العام فيها، ومن الأحسن أن تكون الروضة على شكل فيلا من طابق واحد تحيط بها المساحات الواسعة من كل جهة وتبلغ مساحة الموصى بها دوليا لكل طفل في غرفة الفصل مابين(2,3م، 2,6م) أي ما يعادل 50 قدما مربعا لتمنح الطفل حرية الحركة داخل غرفة النشاط أو في الممرات أو في الحديقة وفي ساحات اللعب وهو أمر أساسي يعد من مقومات الروضة ومبررات وجودها وذلك لحاجة الطفل الماسة للنشاط الضروري لنموهم وبشكل يقودهم نحو البحث والاستكشاف، كما يجب أم يكون بناء الروضة بشكل يمنع تعرض الأطفال للخطر، فلا تكون ضيقة وتكون ألوان الروضة زاهية تبعث في الأطوال البهجة والسرور.

ج- **مرافق الروضة:** وتتمثل في مرافق التعليم والإدارة والخدمات.

- المرافق التعليمية أو ما يعرف بالبيئة التعليمية وتشمل غرف النشاط وساحات اللعب والحدائق والقاعات المتعددة الأنشطة والأغراض ولابد لغرفة النشاط أن تكون قاعة كبيرة تتسع لحوالي 25 طفلا، كما يفضل أن تكون مستطيلة الشكل حتى يمكن تقسيمها إلى أركان مع توفير مساحة كافية للممرات داخل الغرفة لتتيح للطفل حرية الحركة، وضرورة مراعاة الإضاءة والتهوية وتوفرها في غرفة النشاط (فتيحة كركوش، 2008، ص79، ص80).

- الإدارة: وتشمل عادة غرفة المدير والمساعدة إن وجدت والمربيات وقاعة للاستقبال أوالسكرتارية والممرضة والمشرفة الاجتماعية وقاعة للاجتماع بالأولياء، بالإضافة إلى غرفة تخصص للمدير ومساعدته للمناقشة والتشاور عند مصادفة مشاكل تخص الأطفال.

- الخدمات: وتشمل الخدمات الصحية مثل غرفة الإسعافات الأولية ويستحسن أن يوضع فيها سرير أو اثنين بالإضافة إلى مجموعة الأدوية والإسعافات الأولية في حالة إصابة الأطفال، وضرورة وجود خزانة لحفظ السجلات الصحية للأطفال، إضافة إلى المطبخ الذي يكون مفتوحا أمامهم.

ويجب مراعاة هذه الخصائص للوصول إلى تحقيق الأهداف من رياض الأطفال وتلبية متطلبات الطفل وجعله في جو يساعد على تنمية شخصيته من جميع جوانبها. (فتيحة كركوش، 2008، ص81، ص82).

7-طرق التعلم في رياض الأطفال

أ-اللعب

يعتبر اللعب مهم جدا في تعليم الطفل وتوجيهه ليكتشف نفسه وقدراته ويطور إمكاناته العقلية والحسية, و ذلك من خلال ما يلي:

-يساهم اللعب في تعلم الأدوار الاجتماعية التي يمارسها الطفل في مرحلة الرشد مثل ضابط-قاضي...

-يساعد اللعب في النمو الاجتماعي فالطفل عندما يلعب مع الآخرين ألعاب ذات قوانين يتعلم أن هناك أخرين و أنه يجب التعامل معهم لتأدية مهارة معينة (حاتم أدم ،2010، ص 184)

-من خلال اللعب يكتشف الطفل العالم الخارجي و يتدرب على التعامل معه رويدا رويدا.

-يمكن اللعب من التعرف على جوانب القوة وإيجابيات الطفل ومهاراته مثل الذكاء الإبداع، والقدرة على التواصل (صالح عبد الكريم، 2011، ص 142-143)

-يزيد من دافعية الطفل لما فيه من عنصر المنافسة.

-يساعد الطفل على تأكيد ذاته و اكتشاف قدراته الذاتية

-يزيد من ثقة الطفل بنفسه و الاعتماد عليها .

-يجسد مبدأ التعلم بالعمل.

يسهم في تدريب الطفل على تجريب أفكاره و ابتكاراته و حل المشكلات (محمد أحمد الصوالحة،2007، ص214).

-غرس المبادئ و القيم و التحلي بالسلوك المناسب الذي تعدده جماعة اللعب

- يتعلم تقبل أخطاء الآخرين بروح رياضية.

تعلم الطفل التفاعل مع الأمور الغامضة و الاستجابة للتحديات الكبيرة.

-تعويد الطفل على النجاح و الفشل معا لكي لا يصاب بالإحباط عند الفشل.

-يتعلم احترام القواعد و القوانين , و يلتزم بها (عبد الكريم بكار،2012، ص 86)

-يعطي الطفل الإحساس بالقبول الاجتماعي، كما يشعره بقيمته وأنه جزء من الجماعة التي يمارس معها اللعب.

-اللعب الجماعي وسيلة مهمة في الاتصال والتفاعل الاجتماعي بين أفراد الجماعة.

-يعتبر اللعب الجماعي أداة تعلم اجتماعية ففيه يتعرف الطفل على بيئته الاجتماعية بما فيها من قيم وعادات ومفاهيم مثل الصواب والخطأ الصدق والإخلاص...

-يتعلم الطفل من خلال اللعب ضبط الذات واحترام الآخرين والثقة بالنفس (نبيل عبد الهادي،2006، ص 116 -117).

ب-القصة

من أهم طرق التعلم التي تعتمدها رياض الأطفال، وذلك لميل الطفل وشغفه بسماعها ولتأثيرها الكبير عليه وذلك يظهر من خلال ما يلي :

-تفاعل الطفل مع أحداث القصة و تقمصه لشخصياتها فيتعلم بطريقة غير مباشرة, حيث يتجسد ذلك في سلوكه أثناء حياته اليومية.

-تنمي خيال الطفل وتزيد من قدراته وتشجعه على المزيد من التعلم، فالطفل اذا أطلق العنان على مخيلته فإنه يبدع ويبتكر وتتسع مداركه وتجعله قادرا على ادراك مالا يمكن ادراكه بالحواس.

-تمكنه من التعرف على عادات و ثقافة مجتمعه.

-تساعد القصة فب اندماج الطفل داخل المجتمع عن طريق عرض نماذج لعلاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين و تعريفه بالأدوار المختلفة لفئات المجتمع (عبد الفتاح الكافي،2003، ص 82).

-تساعد القصة في رياض الأطفال الطفل على التعرف على بعض الحروف والكلمات وتنمي ميوله في

الاستمتاع بالقصص.

-يتعلم الطفل من خلال القصة الكثير من المعارف وآداب السلوك وخصائص الأشياء وقوانين الطبيعة(احمد عبد الله العلى،2009، ص 80) .

-تعرف القصة الأطفال بميراث هائل للثروة الأدبية و تزيد حصيلتهم اللغوية.

-تساهمالقصة في غرس عادات واتجاهات و قيم أخلاقية حسنة مثل قيم الحب والخير والحق والعمل و نبذ الشر والأحقاد والكذب والسرقة.

-تهدف القصة الى تنشئة الأطفال على الحرية و الديمقراطية و حب الوطن.

-يستعرض الطفل القصة ويقارنها بما عنده من تجارب و خبرات مم يجعله يعيش القصة من كل أحداثها وتكون لديه رغبة في المعرفة و توسيع دائرة خبراته, فتبعث فيه النشاط و تثير فيه الاهتمام لمعرفة نفسه ومعرفة الكون المحيط به من أجل التكيف معه و المساهمة في بنائه و تغييره نحو الأفضل .

(جنات عبد الغني البكاتوشي،2013، ص162).

ج-الحوار و المناقشة

تعد طريقة الحوار والمناقشة من أفضل طرق التعلم لدى الأطفال وذلك لما تتسم بها من مميزات و هي :

-يمكن الحوار الطفل من فهم العالم من حوله.

-تعلم طريقة الحوار و المناقشة شرح المفاهيم العميقة على نحو جيد لدى الأطفال.

-يتعلم من خلالها الطفل آداب الحديث و آداب الاستماع.

-تدريب الطفل على تجنب الألفاظ الغامضة و التي تحمل أكثر من معنى (عبد الكريم بكار،2012،ص 133)

- غرس القيم النبيلة في نفوس الأطفال.

-الارتقاء بلغة الطفل و تفكيره و مساعدته على ادراك العلاقة بين السبب و النتيجة .

-تنمية مهارة الاستماع و الاتصال والاقناع والتحليل.

-طريقة فعالة لتقديم المعلومات للطفل.

-تمكن من معرفة مشكلات الطفل و مستوى نمو قدراته.

-تمكن من اكتساب الطفل الطلاقة في الكلام.

-توضح هذه الطريقة مقدار ما اكتسبه الطفل من الخبرات و الأنشطة المتنوعة التي يتعرض لها.

-زيادة قدرة الطفل على التعبير عن المشاعر و الأحاسيس .

-تمكن الطفل من التعبير عن ذاته (صالح عبد الكريم ,2011 ص 113) .

د-لعب الأدوار

من أهم أساليب اللعب التي تستخدمها رياض الأطفال و هو تمثيل تلقائي يقوم به طفل أو مجموعة أطفال بتمثيل شخصية أو عدة شخصيات من الواقع , و يستخدمون الألفاظ و الحركات التي تبرز طبيعة الشخصيات التي يقومون بتمثيلها, و بذلك فهم يمثلون نموذج حي لبعض مواقف الحياة الإنسانية الحقيقية والمتضمنة بعض المشكلات الحقيقية التي يحاولون حلها في إطار الجماعة فيكتسبون من خلالها خبرات معرفية و وجدانية. فمن خلال لعب الأدوار يتعلم الطفل عملية اتخاد القرارات و حل المشكلات التي تجابهه , كما يتفاعل مع زملائه في مواقف تشبه مواقف الحياة الواقعية , مما تتكون لديه قابلية التعامل مع الآخرين و تقبل وجهة نظرهم , و من خلال هذا الأسلوب يفهم الطفل أبعاد العلاقات الاجتماعية ويتعلم العمل الجماعي و ذلك يساعده على فهم نفسه و فهم الآخرين فتلعب الأدوار يتيح للطفل اختبار و تعلم أنواع السلوك الاجتماعي التي تلائم كل موقف وذلك بحرية تامة و دون خوف , كما يتيح له حرية التعبير عن أحاسيسه و انفعالاته و التعبير عن العالم الواقعي كما يراه , و يعطي للطفل الفرصة لابتكار قصصه الخاصة و تمثيلها و يجعل الطفل يتفاعل مع الأدوار المتنوعة سواء كان ممثلا أو مشاهدا للأطفال الآخرين (جنات عبد الغنى البكاتوشى, 2013 .ص 157) .

هـ-الأناشيد والأغاني

تعد من أهم طرق التعليم في رياض الأطفال لأن يميل الطفل ميلا طبيعيا للأناشيد والموسيقى خلال طفولته المبكرة فيبدأ بترديد الأصوات الملحنة و يستمتع بها، مما يساهم في تنميته عقليا ووجدانيا. حيث

أن المتعلم من خلال الأناشيد والأغاني يساعد على :

-تسمية الأشياء المحيطة و التعرف على خصائصها.

-القدرة على اصدار الكلمات بدقة و زيادة المفردات اللغوية لديه.

-بث الشعور بالسعادة و المرح لدى الأطفال.

- تنمية و تطوير القدرة على التمييز السمعي لدى الطفل من خلال تنوع الأنغام.

- مساعدة الطفل على إطالة فترة الانتباه.

- تقوية روح الانتماء والتعاون لدى الطفل.

- المساعدة في علاج بعض حالات الخجل و بث الشجاعة في نفوس الأطفال.

- تحسين النطق و مخارج الكلمات لدى الأطفال (السيد عبد القادر شريف،2013، ص 179)

وعادة ما تتضمن هذه الأناشيد بعض القيم و المفاهيم و العادات الاجتماعية التي يسعى المجتمع لغرسها في ذهن الطفل لحثه على النظافة و النظام و تنمية حب العمل مع الجماعة عند الطفل . كما قد تكون هذه الأناشيد معبرة عن مشاعر الطفل اتجاه والديه أو أسرته أو تمثل انتماءه لوطنه و اعتزازه به ,أو تكون معبرة عن ما يوجد في بيئة الطفل من كائنات و حيوانات يحبها الطفل و يألفها(أحمد عبد الله العلى، 2009، ص 153)

8- خصائص مربيات الأطفال

أ-الخصائص الجسمية

- التمتع بصحة جيدة، بحيث لا تعاني من أمراض يمكن أن تعيقها عن القيام بعملها على أكمل وجه.

- تكون سليمة الحواس وخالية من العاهات التي يمكن أن تؤثر على موقفها من الأطفال أو تؤدي إلى تعلم خاطئ مثل التأتأة وغيرها من عيوب النطق.

- الحيوية والنشاط حتى تجعل من جو الدرس جوا مرحا ونشطا.

- المظهر اللائق، بحيث تكون مرتبة المظهر ونظيفة وتتوخى البساطة في الألوان بشكل ينمي الدوق الفني للأطفال. (مراد زعيمي، 2007، ص109).

ب- الخصائص العقلية والمعرفية

- تكون على قدر مناسب من الذكاء حتى تستطيع تنمية مستويات الذكاء المختلفة لدى الأطفال.

سرعة البديهة والتصرف الحكيم مع مختلف المواقف التي تواجهها خلال تعليمها للأطفال والقدرة على تنفيذ القرارات في حزم دون قسوة.

- الدقة في ملاحظة الأطفال، وتقييم تقدمهم اليومي واستغلال كل فرصة لمساعدتهم على النمو بشكل كامل ومتكامل.

- لديها خلفية ثقافية عامة، وملمة بالمفاهيم الأساسية في العلوم والرياضيات والآداب والفنون ونظريات علم النفس والتربية، علم الاجتماع وخصائص نمو الطفل.

- واسعة الخبرة متجددة المعلومات ملمة بالثقافة العامة والأحداث الجارية.

- مبتكرة وتتميز بالتجديد مثل: تجديد الأنشطة المتضمنة في الأركان التعليمية المتوفرة في الروضة، وابتكار الوسائط التعليمية المناسبة لتنمية قدرات الأطفال والمناسبة لموضوع الخبرة المقدمة للطفل. (عاطف عدلي فهمي 2007، ص16 ص17).

ج- الخصائص الانفعالية

- الاتزان العاطفي والقدرة على ضبط النفس في مختلف المواقف التي تصادفها مع المحيطين بها، أطفال، زملاء، إدارة، أهل الأطفال.

- أن يكون لديها مفهوم ذات إيجابي وثقة بالنفس والتمتع بصحة نفسية.

- أن تكون رحبة الصدر فلا تضيق بأسئلة الأطفال أو تغضب لتصرفاتهم، بل تواجه كل ذلك بالعلم والصبر وحسن التوجيه، فلا تكون مبالغة في الإثابة أو العقاب.

- أن تكون محبة للأطفال قادرة على العمل معهم بروح العطف والحنان والصبر بحيث تعطي الفرصة للطفل للانتهاء مما يريد فعله أو قوله مهما احتاج من وقت.

- تقبل على عملها بحماس وإخلاص وتجد فيه تحقيقا لذاتها.(مراد زعيمي 2007 ص111).

- التمتع بروح المرح والدعابة حتى تجعل العمل مع الأطفال أكثر متعة وتسلية وتراعي أن لا تجعل أحد الأطفال محط الدعابة فعليها أن ت حك معهم لا أن تضحك عليهم.

(جودي هير، 2006، ص24).

د- الخصائص الاجتماعية

- قادرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الأطفال وأولياء أمورهم وزميلاتها والعاملين في مؤسستها.

- توفر صفة الولاء للأسرة المدرسية والجماعة التي تعمل معها.

- متقبلة لقيم مجتمعها وعاداته، ومتوافقة معها، مما يمكنها من ترسيخ قيم المجتمع لدى أطفالها.

- متعاونة مع زميلاتها من خلال العمل الجماعي بما يحقق النجاح للمؤسسة. (عاطف عدلي فهمي، 2007، ص 123).

- تكون متفهمة للآخرين وتتعامل معهم بمرونة وعفوية.

- تكون مؤمنة بالحرية والديمقراطية وحق الآخرين في الاختلاف.(ناهد فهمي حطلية 2007، ص123).

9- مهارات مربية رياض الأطفال

العمل على تنمية الشعور بالأمن من خلال:

- تعزيزها لممارسات الأمان الشائعة أثناء كل نشاط.
- تشجيع الأطفال على إتباع ممارساتالأمان كما عززتها.
- المتابعة والتوجيه خاصة لدى الأطفال دوي السلوك غير الآمن.

أن تراعي الجوانب الصحية للأطفال:

- تشجيع الأطفال على إتباع ممارسات الصحة والعادات السلوكية الغذائية الصحيحة.
- توفر وتستخدم المواد الضرورية لصحة ونظافة الأطفال.
- تحاول أن تتعرف على السلوك غير الطبيعي أو الأعراض التي تظهر على الأطفال المحتمل إصابتهم بمرض من خلال متابعتها. (سيد سبحي، 2003، ص17).

تجهيز البيئة التعليمية من خلال:

- تحديد الأنشطة التي يجب أن تحتويها حجرة الدراسة، اعتمادا على أهداف البرنامج، الفراغ المتاح وعدد الأطفال.
- تقوم بعمل إعداد وترتيب المواد اللازمة للأنشطة، حتى يتمكن الأطفال من الاختبار بسهولة واستقلالية.

مراعاة الجوانب الجسمية عن طريق:

- تقدير الاحتياجات العضوية (البدنية) لكل طفل.
- توفير المعدات والأنشطة لتطوير المهارات الحركية داخل وخارج حجرة الدراسة.

(سيد سبحي، 2003، ص17).

مراعاة الجوانب المعرفية:

- مساعدة الأطفال في استخدام كافة حواسهم في اكتشاف البيئة المحيطة بهم.
- تعاون الأطفال في تطوير مفاهيم الشكل واللون والحجم والتسلسل والترقيم.

– التعامل مع الأطفال بالطرق التي تشجعهم عن تفكير وحل المشكلات.(سيد سبحي، 2003 ص18).

القدرة على التواصل من خلال:

– تفاعلها مع الأطفال بالطرق التي تشجعهم على نقل أفكارهم.
– توفير المواد والأنشطة لتعزيز فيهم لغتهم وتعمل على تطويرها.
– استخدام معهم الكتب والقصص لتحفزهم على الإنصات والتخاطب.

مراعاة الجوانب الاجتماعية:

– توفر للأطفال فرص العمل واللعب الجماعي.
– تساعد الطفل الخجول على التعامل مع الآخرين بعيدا عن طرق الضغط والحشر.
– تعويد الأطفال على احترام حقوق ومشاعر الآخرين والتعامل بكياسة اجتماعية تمكنهم من التفاعل والتجاوب الاجتماعي. (سيدسبحي، 2003، ص13).
– مهارة التقويم لكل طفل وفقا لطبيعة الأفكار.
– أن تكون مجددة ومبتكرة أو مبدعة في حياتها العامة والخاصة، يمكن أن تستخدم حل المشكلات ولا تعطي الحلول الجاهزة. (إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، 2003 ص138).

خلاصة الفصل

وفي الأخير يمكن القول أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة من مراحل نمو الإنسان إذ أن هذه المرحلة تؤثر في مراحل النمو القادمة للإنسان فإذا مرت مرحلة رياض الأطفال جيدا تجد المراحل التي تليها جيدة كذلك لأنها أخطر المراحل في تكوين وبناء الشخصية.

الفصل الثالث

ماهية الطفولة المبكرة

تمهيد

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة هامة جدا في تطور الطفل ونموه، وهي مرحلة تساعد في تشكيل شخصيته وتعلمه مدى الحياة.

إن شخصية الطفل تتشكل من جميع جوانبها في السنوات الخمس الأولى، وأن هذه المرحلة تعد مرحلة حرجة في تطور المهمات النهائية الأساسية للطفل.

في هذه المرحلة تتم عمليات نمو المخ الإنساني وبناء الجهاز العصبي والتفكير واللغة وتتشكل نواة الشخصية من خلال التفاعل بين ما يولد الطفل مزوداته من قدرات واستعدادات ، وبين ما يتعرض له من خبرات معرفية وأساليب تربوية وعلاقات إنسانية.

أ- ماهية الطفولة المبكرة:

1- مفهوم مرحلة الطفولة المبكرة

تعتبر مرحلة مهمة في حياة الطفل، حيث أن نموه فيها يكون سريعا وخاصة النمو العقلي، وتشهد هذه المرحلة مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الطفل كالاتزان والتحكم في عملية الإخراج وزيادة الميل إلى الحرية، ومحاولة التعرف على البيئة المحيطة، والنمو السريع في اللغة، ونمو ما اكتسبه من مهارات الوالدين، وتكوين المفاهيم الاجتماعية، والتفرقة بين الصواب والخطأ والخير والشر، بداية نمو الذات وازدياد وضوح الفوارق في الشخصية حتى تصبح واضحة المعالم في نهاية المرحلة وكلما كانت هذه المرحلة سوية وتتمتع بالاستقرار العاطفي والنفسي مع وجود روافد ثقافية وعناية ورعاية وحنان، كلما نمت وتفتحت لكسب المواهب وأصبحت شخصية قوية في المجتمع.(سمية بدر الدين بحرو، 2012، ص2).

2- أهمية الطفولة المبكرة

تعود أهمية الطفولة المبكرة إلى أنها:

1- تعتبر السنوات الأولى من حياة الأطفال حجر الأساس لتطورهم ونمائهم طوال حياتهم.

2- تشكل السنوات الأولى من حياة الطفل مرحلة أساسية في تكوين قدراته الذهنية ونمط شخصيته، وكذلك سلوكه الاجتماعي.

3- الأسرة هي معلم الطفل الأول، لذلك يجب تدعيمها وإمدادها بالمعرفة والمهارات، لتمكينها من توفير بيئة صحية مليئة بالعطف والحنان ومستثيرة لقدرات الأطفال ونمائهم، ويتحقق ذلك عن طريق برامج الأطفال موجه لتلبية احتياجات الأسرة والمرتكزة على المجتمع.(ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر، 2008، ص27).

3- خصائص مرحلة الطفولة المبكرة

- كثرة الحركة وعدم الاستقرار: فالحركة الكثيرة للطفل والتنقل من مكان إلى أخر، واللعب الدائم وعدم الاستقرار، والصعود والنزول وغير ذلك يزيد من ذكاء الطفل وخبرته بعد أن يكبر.

- شدة التقليد: فالطفل يقلد الكبيرة خاصة الوالدين في الحسن والقبيح.

– العناد: فلا نعجب من عناد الطفل ونتهمه بتعمد ذلك مع أبويه، بل نشجعه ونحفزه على فعل النقيض ونذكره من القصص والحكايات التي تنفر من العناد.

– عدم التمييز بين الصواب والخطأ: فقد يشعل عود كبريت فتحرقه النار، فلا يحاسب الطفل بالضرب كالكبير المدرك لأن عقله لم ينضج بعد، والصواب أن نبعده عما يضره.

– كثرة الأسئلة: فهو يسأل عن أي شيء وفي أي وقت وبأي كيفية. (محمد سعيد مرسي، 1997،ص3).

– ذاكرة حادة آلية: فالطفل ذاكرته مازالت نقية بيضاء لم تدنسها الهموم والمشاكل، ونستغل هذه الحدة والآلية في الذاكرة في: حفظ القرآن الكريم، ويصعب نسيان ما يحفظه في هذه السن.

– حب التشجيع: يجب تنويع التشجيع من مادي إلى معنوي وذلك حتى لا يتعود الطفل على شيء معين.

– حب اللعب: اللعب قد يكون وسيلة لاكتساب المهارات وتجميع الخبرات وتنمية الذكاء وأفضل وسيلة للتعلم.

– حب التنافس: وهذه الخاصية إن رشدت ووجهت لكانت عاملا مهما في التفوق والابتكار.(محمد سعيد مرسى، 1997، ص3).

4– أسباب الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة

1– أنها مرحلة قبلية لما بعدها ويليها من مراحل النمو، بل هي الأساس الذي ترتكز عليه حياة الإنسان وتبنى شخصيته، ليكون صانعا للحياة، فاعلا، مؤثرا في مجتمعه، ومتأثرا به.

2– فترة حساسة، فالطفل فيها لديه قابلية للتعلم والاكتساب والتطور ضمن مجالات وخصائص نموه وحاجتها فمخ الطفل يكون نموه الأسرع في السنة الأولى ثم تقل سرعة نموه نسبيا وبالتدرج بعد ذلك وهذا النمو السريع في جهاز الطفل العصبي مقترن بالمرونة والقدرة الكبيرة على التعلم وقابلية للتأثير بالعوامل والمؤثرات المختلفة.

3– مرحلة الخبرات والانطباعات الأولى، ويصدق هنا قول العلماء السابقين من أن عقل الطفل في هذه المرحلة صفحة بيضاء وكل ما ينقش عليها ويحفر يؤثر دوما في خبراته التالية لأنها تترك أثارها في جهازه العصبي، وليس غريبا أن نجد العلماء يلجئون إلى مجموعة الخبرات والعادات والاتجاهات التي

يكتسبها الفرد في مرحلة الطفولة الأولى كإيضاح وتفسير لأسباب حالة الفرد التي هو عليها في الكبر.(ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر، 2008، ص18).

ب- خصائص النمو في الطفولة المبكرة

1- النمو الجسمي

تتصف مرحلة النمو الطفولة المبكرة باستمرار النمو الجسمي بسرعة لكن بدرجة أقل من المرحلة السابقة، ويتضمن التغير في الجسم كما وكيفا وحجما وشكلا ونسيجا، فيزيد وزن الطفل وطوله وتستمر أسنانه في الظهور.كما يستمر نمو كل من الأطراف والعظام والعضلات والرأس ويسير النمو العضلي بمعدل أسرع من ذي قبل، ففي هذه المرحلة يسبق نمو العضلات الكبيرة قم نمو العضلات الصغيرة. خليل ميخائيل معوض، 2003، ص196).

ويستطيع الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة القيام بالعديد من الحركات كالقفز والجري والمشي، ويتمكن من التحكم بنفسه وضبط حركاته، في حين يصيبه الفشل في الحركات التي تتطلب دقة ومهارة وتركيز مثل الكتابة، وذلك يرجع لطبيعة النمو الجسمي للطفل ويمكن أن يتأثر النمو الجسمي للطفل في هذه المرحلة بالغذاء والنمو والنشاط أو الراحة والهدوء النفسي والحالة الصحية للطفل.(خليل ميخائيل معوض، 2003، ص198).

2- النمو الفزيولوجي

يتميز النمو الفسيولوجي في مرحلة الطفولة المبكرة بالخصائص التالية:

- نمو الجهاز العصبي حيث يصل وزن المخ في نهاية هذه المرحلة إلى نسبة 90% من وزنه الكامل ملما هو عليه عند الراشد.

- ازدياد نمو الجهاز الهيكلي وتحول العظام من شكلها الغضروفي إلى عظام.

- يزداد نمو الجهاز العضلي ويلاحظ نمو العضلات الكبيرة بشكل أسرع من العضلات الصغيرة.

- يصبح التنفس أكثر عمقا وأبطأ مما كان عليه من قبل.

- استقرار نبضات القلب وازدياد ضغط الدم.

يبدأ الطفل في ضبط الإخراج ولكنه ينسى لانشغاله باللعب فيحتاج لمن يذكره.

– يتراوح عدد ساعات النمو في هذه المرحلة مابين 11 إلى 12 ساعة، لتصل إلى 8 ساعات في نهاية المرحلة.

– ينمو الجهاز الهضمي ويزداد حجم المعدة، كما تساعد الأسنان في عملية الهضم (سعيد زيان، 2007، ص58).

3–**النمو الحركي**

يتميز النمو الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة بالنشاط الحركي الفائق والحيوية المستمرة، ويتسم نشاطهم الحركي بالسرعة والدقة والقوة والشدة في الحركة وتشكل المهارات الحركية في المرحلة بعدا هاما فالطفل في سن الرابعة يصبح بإمكانه القفز والجري إذ يمارسه بمتعة كبيرة. بالرغم من أن سرعته محدودة فهو يقضي وقت طويل في ممارستها وتعد كوسيلة للعب في السباق، كما يتعلم بعض المهارات الحركية فيما يتعلق برمي الكرة بعد أن كان في سن الثانية والثالثة يقذف الكرة بكل جسمه يصبح قادرا على دفعها بذراع مستقل إلى الوراء (محمد مصطفى زيدان، 1986، ص120).

وفي سن الخامسة يحقق الطفل قدرا كبيرا من التوازن والضبط التام لمواقفه والمحافظة على وضع واحد لجسمه، واللعب مع طفل الخامسة يصبح أكثر متعة بكثير من اللعب مع طفل في الرابعة، كما يتمكن من السيطرة على العضلات الدقيقة وتنمو لدى الطفل في هذه المرحلة العضلات الكبيرة بدرجة أكبر بكثير من العضلات الصغيرة ويستخدمها في تعلم المهارات كالسباحة والتزحلق والرقص (عماد الدين إسماعيل، 2010، ص312، ص313).

إضافة إلى ذلك يكتسب الطفل القدرة على التأثر الحسي الحركي أفضل من المراحل السابقة بحيث يستطيعالاقتراب من الأشياء والقبض عليها بطريقة مباشرة مضبوطة ودقيقة، كما يتحدد اختياره لإحدى يديه وتتميز ألعاب طفل السنة الخامسة بالتعقيد والتنوع نظرا لاكتسابهم المزيد من الخبرات ولنمو تفكيرهم وتخيلهم (مها إبراهيم البسيوني، 2004، ص16).

4- النمو اللغوي

يمثل النمو اللغوي النضج والزيادة التي تطرأ على اللغة. وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة الانفجار اللغوي وفيها يكتسب الطفل العديد من المفاهيم اللغوية التي تزيد من محصوله اللغوي وتنمي ثورته اللغوية بسرعة مدهشة، ذلك أن الطفل في بداية هذه المرحلة يحرص على اكتساب ومعرفة الأسماء والأشخاص والأشياء من حوله، ونتيجة لتفاعله مع نماذج مختلفة من محيطه، كما تنمو جوانب التعبير اللغوي لديه وذلك يتجلى في قدرة الطفل على تكوين الجمل المركبة والمعقدة الشبيهة بالجمل التي يتحدث بها الكبار (علاء الدين كفافي، 2009، ص203).

ويكون النمو اللغوي في هذه المرحلة أسرع على مستوى التحصيل والفهم والتعبير فيتمكن الطفل في سنته الثالثة من زيادة عدد كبير من المفردات والقواعد اللغوية مثل المفرد والجمع، وفي سنته الرابعة يصبح قادرا على تبادل الحديث مع الكبار ووصف الصور وصفا بسيطا، أما في السنة الخامسة فيعطى جملة كاملة مركبة من العديد من الكلمات، وفي السنة السادسة يعرف الطفل معنى الأرقام ويصل إلى ارتقاء كبير في التركيب اللغوي فيحسن استعمال الأفعال والصفات ويرتب الكلمات(فتيحة كركوش، 2008، ص42).

5- النمو الخلقي

يبدأ الأطفال في سن 5 سنوات بتنمية الضمير ويعنى ذلك أنهم يبدؤون بتكوين أراء حول الصواب والخطأ الذي يوجه سلوكهم، ويستمرون في بناء السلوك تبعا للنتائج إلا أنهم يواجهون كذلك شعورا بالذنب عندما يعتقدون أنهم يتصرفون على نحو غير ملائم إذا أغضبوا أحد الكبار (أميمة عمورة وآخرون 2006، ص64).

كذلك تلعب القدوة دورا مهما في تكوين الضمير ذلك لأن عامل التقليد الملازم للنمو يجعل الطفل يحاكي ما يراه من تصرفات أكثر إمتثالية لما يأمرونه به فمثلا مهما حذرناه من الكذب ومنعناه عنه وعاقبناه عليه وأحد الوالدين أمامه يكذب فلن يمتنع عن الكذب ونجده وهو كبير إنسان لا أمانة له (يكذب، يسرق، يغش). (ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر، 2008 ص21).

6- النمو النفسي

اهتمت مدرسة التحليل النفسي بصفة عامة بمرحلة الطفولة المبكرة والخبرات المؤلمة المكتسبة فيها، والطفل الذي يتحرك في بيئته وينطلق في عالم جديد من الخبرة دون الاعتماد على والديه في كل ما يرغب، أما إذا ما استمر في اعتماده الشديد على والديه وعدم استطاعته الخروج إلى العالم المحيط به دون موافقتهما المسبقة فإنه سوف يطور شعورا بالذنب، وهذا يدل على مدى الأهمية التي تكتسبها هذه المرحلة ومدى أهمية تعامل الوالدين معها، فمرور الطفل بحل مرضي لأزمة المبادأة مقابل الشعور بالذنب تعتمد على مقدار التنشئة الاجتماعية التي ينشأ عليها، فكلما أعطى الطفل في هذه المرحلة مزيدا من الحرية في الحركة بحيث يتحرى ويكتشف ما حوله دون كبت لمبادأته أو صدها، كان نموه النفسي والاجتماعي يسير نحو الصحة والتوافق والسواء.

حتى ينمو الطفل بصفة متزنة يجب أن تشهد حالته النفسية استقرارا لا تتعرض إلى انكسارات أو اضطرابات من شأنها أن تعيقه من خوض معترك الحياة، فلا يمكن الاتكال عليه لخدمة المجتمع، بل بالعكس يصبح عالة عليه، ومن أن أجل أن ينشأ الطفل تنشئة نفسية متوازنة على كل الأفراد المحيطين به تلبية حاجاته الذاتية، منها الحاجة للأمن، الحرية والانتماء. (ألفت حقي، ص27).

7- النمو العقلي

لقد ذهب بعض العلماء إلى أن فترة ما قبل المدرسة تتميز بكونها مرحلة النمو العقلي لدى الطفل، حيث تتميز بكثرة الأسئلة التي يطرحها الطفل وهذا بغرض الاستزادة المعرفية وإزاحة الإبهام عن كل المواقف عنده، ويحاول الاستفسار حتى ينزع الغموض الذي يلفها ولا يهدأ حتى يعرف الإجابة، وتتعدد عنده صيغ الاستفهام فتارة ماذا؟ وأخرى متى؟ كيف؟ وفي هذا الصدد يقرر بعض الباحثين أن حوالي (10% إلى 15%) من حديث الطفل في هذه المرحلة عبارة عن أسئلة.

وتتميز هذه المرحلة بعدم قدرة الطفل على تركيز الانتباه، هذا الأخير الذي مع الوقت يترسخ لديه شيئا فشيئا مع التقدم في السن، كما أنه لا يتذكر في هذه المرحلة الأشياء غير المفهومة والعبارات المباشرة وهو ما يعبر عليه الباحثون بالتذكر المباشر.(عبد الرحمن العيسوي، 1984، ص32).

8- النمو الانفعالي

في مرحلة الطفولة المبكرة يحدث تغير كبير في حياة الطفل الانفعالية، وذلك لأن الانفعالات هي الوسيلة الأساسية التي يتعامل بها الطفل مع الآخرين فتتميز انفعالاته بالشدة والتنوع والتغير المفاجئ بما فيها من انفعالات متمركزة حول الذات مثل الخجل والخوف الذي يزداد أو يقل حسب درجة الشعور بالأمن، ومع كثرة مثيرات الخوف بالتدريج يحاف الطفل من الحيوانات والظلام والأشباح والموت والانفصال عن الوالدين، كما تظهر نوبات الغضب لدى الطفل ويرافقها العناد والمقومة خاصة في مواقف الإحباط أو العقاب. إضافة لظهور الغيرة لديه كنوع من التعبير عن الانفعالات، وقد تؤدي إلى أساليب دفاعية مثل مص الأصبع أو التبول اللاإرادي لجلب الاهتمام (سميع أبو مغلي وآخرون، 2002، ص43، ص44).

وفي نهاية مرحلة الطفولة المبكرة يكتسب ويميل الطفل إلى نوع من الاستقرار الانفعالي في حياته الانفعالية فيطعن عليه نوع من الجد والاتزان في علاقاته الانفعالية بغيره (عبد الله زاهي الراشد، 2005، ص175).

9-النمو الاجتماعي

يعرفه سعد جلال (1979) بأنه اكتساب الطفل للسلوك الاجتماعي الذي يشمل العادات والتقاليد والقيم والمعايير والأنماط الحياتية،مما يساعده على التفاعل والعيش في انسجام بين أفراد مجتمعه (فتيحة كركوش، 2010، ص131).

كما يعرف النمو الاجتماعي بأنه اكتساب الطفل للسلوك الذي يساعده على التفاعل والتكيف الاجتماعي (عصام نور، 2006،ص88).

يمتاز النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة باتساع عالم الطفل وزيادة وعيه بالأشخاص والأشياء ويزداد اندماج الأطفال في كثير من الأنشطة التي يمرون من خلالها بخبرات جديدة مع المحيط الاجتماعي، وهذا التعلم يوفر الظروف المناسبة لتحول الطفل إلى كائن اجتماعي، ومن خصائص النمو الاجتماعي في هذه المرحلة ما يلي:

- بداية الشعور بالاستقلالية

يحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى تحقيق ذاته وتنمية ثقته بنفسه والشعور بأهميته ومكانته داخل الأسرة أو في الروضة لدى المربية والاتزان، كما يحتاج إلى تعزيز محاولاته للاستقلالية والخوض في التجارب والعلاقات الاجتماعية التي يمكن من استغلالها في الروضة لتحقيق هذه الأهداف، حيث تظهر للطفل في هذه المرحلة الرغبة في الاستقلالية عن الكبار والميل إلى الاعتماد على النفس ويساعده في ذلك تمكنه من اللغة وزيادة قدرته الحركية، فتعتبر هذه المرحلة بأنها مرحلة الانتقال بالطفل من العجز والاعتماد على الغير إلى الاستقلال التدريجي وذلك بانفصال الطفل جزئيا عن الوالدين ليتصل برفاقه وازدياد صلته بهم تدريجيا (أمل محمد حسونة، 2004، ص162، 163).

- التفاعل مع الآخرين

يجد الأطفال في تفاعلهم مع أقرانهم في هذه المرحلة إشباعا لهم ويساعدهم ذلك التفاعل في إدراك الشعور لدى الآخرين وإدراك أسس التواصل مع الآخرين، كما يميل الأطفال إلى تكوين مجموعات خاصة بهم فيتفاعلون مع أقرانهم ويعيشون العلاقات الاجتماعية بشكل اختياري عملي ومباشر فيختار الطفل مجموعة صغيرة ومحددة من الرفاق، ومن خلال ذلك التفاعل تتم عمليات جديدة من التعلم والتكيف مع المحيط الاجتماعي، وفي نهاية هذه المرحلة يساير الطفل الكبار ويستمع لأحاديثهم ويعلق عليها (محمد بن يحيى زكريا، 2009، ص70).

- اللعب الجماعي

ينتقل الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من اللعب الفردي إلى اللعب الجماعي مع الآخرين وتزداد أهمية رفاق اللعب في حياة الطفل فيقضي الطفل معظم وقته في اللعب مع أقرانه ويكون مرنا وقادرا على اللعب مع معظم الأطفال (صالح أبو جادو، 2013، ص65).

- التعاون

في نهاية هذه المرحلة يحب الطفل مساعدة الآخرين وعادة ما يصاحب هذا التعاون طلبات كثيرة ودائمة.

- العدوان

يتميز الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بالميل إلى العدوان والشجار خاصة بين الذكور ويقل لدى الإناث، ويكون على شكل صراخ وبكاء ودفع وجدب وضرب وركل ورفس، وذلك لأتفه الأسباب وسرعان ما ينتهي كل شيء ويعود الأطفال إلى بعضهم البعض وكأن شيئا لم يكن.

- الأنانية:

يظهر سلوك الأنانية عند الطفل من خلال التمركز حول ذاته وعدم الاهتمام بالآخرين وتجاهل أقوالهم وأفعالهم إلا بالقدر الذي يرتبط بذاته كما يحب المدح والثناء.

- تعلم الآداب الاجتماعية العامة

يكتسب الطفل في هذه المرحلة الآداب الاجتماعية العامة ويراعيها كآداب الطعام وآداب اللعب وآداب الدراسة ويتعلم كيفية التعامل مع الآخرين، فيستطيع الشكر والاعتذار والاستئذان قبل الانصراف والتحية عند الحضور، كما يكتسب صفات السلوك الاجتماعي كالمشاركة في أعياد الميلاد أو حفلات الزواج (حسن طه محادين وأديب عبد الله النواسية، 2013، ص 49، 51).

خلاصة الفصل:

مما سبق يتضح معنى الطفولة المبكرة وأهميتها في بناء حياة الطفل المستقبلية ، كما الطفولة في هذه المرحلة مطالب واحتياجات لا بد من توفرها والاهتمام بها ، كما أنه من المهم جدا تحقيق التعلم المناسب لهذه المرحلة وتقديمه بطرق وأساليب تناسب عقلية الطفل وإمكاناته.

إن الاهتمام بهذه المرحلة وتقديمه بطرق وأساليب تناسب عقلية الطفل وإمكاناته.

إن الاهتمام بهذه المرحلة والإلهام بمتطلباتها يساعد على نمو صحي متوازن في جوانب النمو جميعا، وكذلك الاهتمام بفهم المشكلات التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية وأدوات جمع البيانات

تمهيد

إن كل دراسة علمية تسعى لتحقيق جملة من الأهداف وذلك من خلال النتائج المرتبطة بفرضيات الدراسة ومن خلال تحليل الجداول ، وهذا ما سنعرضه في هذا الفصل بهدف الكشف عن دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي للطفل داخل الروضة.

1- حدود الدراسة

أ- الحدودالمكانية

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في ولاية جيجل ببلدية الطاهير وتاسوست والتي شملت خمس مؤسسات لرياض الأطفال وهي كالآتي:

1- حضانة ملاك: هي مركز للرعاية المصغرة للأطفال وهي عبارة عن روضة أطفال تأسست سنة 2014، حيث تقع بشارع دخلي المختار ببلدية الطاهير يحدها من الشرق دائرة الطاهير، ومن الشمال طريق عمومي ومن الغرب طريق عمومي أخر، ومن الجنوب مساحة خضراء، وهذه الروضة هي عبارة عن مبنى مكون من طابق أرضي وبهو واسع وقاعة استقبال وقاعة علاج وقاعة الأطفال الرضع والكبار، وقاعة بيداغوجية ومرقد ومرحاضين للأطفال ومرحاض للمستخدمين وتحتوي على حديقة محاطة بحائط للعب، كما يوجد بها 20 مربية وطباخة وعاملة نظافة.

2- روضة المبدعون الصغار: هي عبارة عن مركز للرعاية المصغرة للأطفال وهي حضانة وروضة أطفال تأسست سنة2017 ،تقع بحي 800 مسكن بأولاد سوسي بلدية الطاهير يحدها شرقا طريق عمومي وغربا طريق عمومي أخر ومن الشمال مفترق الطرق وجنوبا مساحة خضراء، والروضة عبارة عن مبنى يتكون من طابق أرضي وقاعة استقبال وقاعة علاج وقاعة الأطفال الصغار وقاعة بيداغوجية للكبار وتضم 24 مربية وعاملتين.

3- روضة السنافر الذكية: هي عبارة عن مركز للرعاية المصغرة للأطفال وهي حضانة وروضة، تأسست سنة 2014 تقع بشارع بوغدة عمار أولاد سويسي بلدية الطاهير يحدها من الشمال طريق عمومي ومن الشرق مساحة خضراء ومن الغرب طريق عمومي أخر، ومن الجنوب مباني عمرانية والروضة على شكل مبنى يتكون من طابق أرضي يحتوي على بهو واسع للعب وقاعتين بيداغوجيتين وقاعة علاج ومكتب الأخصائية الارطفونية ومرقدين، حديقة تحتوي على فضاء للعب محاط بحائط، كماتحتوي على 15 مربية وعاملتين.

4- حضانة ربيع الطفولة: هي عبارة عن حضانة وروضة تقع بشارع 20 أوث 1955 ببلدية الطاهير، يحدها شمالا طريق عمومي وجنوبا مساحة خضراء ومن الشرق مباني عمرانية ومن

الغرب طريق عمومي أخر، تتكون من ثلاث طوابق وبهو واسع للعب وقاعة استقبال وقاعةعلاج وقاعة للأطفال الرضع وثلاث قاعات بيداغوجية وثلاث مراقد و32 مربية.

5- روضة جوري للأطفال: هي عبارة عن حضانة للأطفال وروضة، تقع بحي بوهالي ببلدية تاسوست يحدها شمالا طريق عمومي وشرقا جامعة تاسوست وغربا مفترق الطرق وجنوبا مباني سكنية، والروضة عبارة عن مبنى يتكون من طابق علوي تحتوي على قاعة بيداغوجية وقاعة علاج ومرقد، وتضم 10 مربيات وعاملين.

ب-الحدود الزمنية

ويقصد بها المدة الزمنية التي استغرقتها دراستنا الميدانية، حيث أجريت هذه الدراسة في مدة استغرقت حوالي 50 يوما، وكانت أول جولة استطلاعية لمؤسسات رياض الأطفال على مستوى بلدية الطاهير وبلدية تاسوست من يوم 10 مارس 2018 حيث أجرينا المقابلة مع مدراء رياض الأطفال وتم قبول طلبنا، ثم بعد ذلك عدنا مرة أخرى لأجراء المقابلات مع المربيات حيث استغرقت هذه المقابلات مدة أسبوع كامل من 8 أفريل 2018 إلى 15 أفريل 2018.

2- المنهج الدراسة

اعتمدنا على دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعتبر طرقة يعتمد عليها الباحثون في دراسة الظواهر الطبيعية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية ، فهو أحد أشكال التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات متقنة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه وصف دقيق ومنظم وأسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية ، وذلك بما يحقق أهدف البحث وفرضياته (حسين محمد جواد الجبوري،2013،ص 178-179).

3- مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من مجموع المربيات على مستوى مؤسسات رياض الاطفال .

4-عينة الدراسة

تم اختيار العينة والمتمثلة في ستة عشر مربية على مستوى مؤسسات رياض الأطفال في بلدية الطاهير

4- أدوات جمع البيانات

تعتبر أدوات جمع المعلومات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي والتي يعتمدها الباحث لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو الإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضياتها وهذه الأدوات تتعدد وتختلف فيما بينها ذلك ما يجعلها تكمل بعضها البعض ، ويتوقف اختيار الباحث للأداة المناسبة على عوامل كثيرة فبعض الأدوات قد تصلح في بعض الأبحاث وبعضها لا يناسب طبيعة الدراسة، ووفق دراستنا فقد اعتمدنا على أداتين لجمع البيانات وهما كالآتي:

1- المقابلة

تعتبر أداة مهمة للحصول على المعلومات يشيع استخدامها حيث يكون للبيانات صلة وثيقة بآراء الأفراد وميولهم أو اتجاهاتهم نحو موضوع معين ، وتمكن المقابلة من الإجابة عن تساؤلات البحث أو اختبار الفروض وتعتمد على مقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه فيطرح الباحث عددا من الأسئلة على المبحوث الإجابة عنها (العجيلي مركز وعياد أمطير،2002،ص212)

وتعرف المقابلة حسب بنجهام بأنها محادثة موجهة يقوم بها الباحث للوصول إلى أهداف محددة

كما يعرفها أنجلس بأنها محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص أخر أو أشخاص آخرين ، هدفها استشارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي والاستعانة بها للتوجيه والتشخيص والعلاج (جودت عزت عطوي،2007،ص 110)

خلاصة الفصل

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة من خلال تباين منهج الدراسة مع ذكر حدود الدراسة المكانية والزمنية وأدوات الدراسة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

سنتطرق في هذا الفصل إلى تحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج العامة للدراسة، وذلك في نفوذ الفرضيات من أجل التحقق من صحة الفرضيات وإثباتها في الواقع.

1- عرض النتائج:

- **جدول رقم (01)** يمثل إجابة المربيات على الجزء الأول من السؤال الأول يتمثل في مدى اعتماد الطفل على نفسه في ملبسه باستقلالية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%87.5
لا	02	%12.5
المجموع	16	% 100

يبين لنا الجدول رقم 01 أن نسبة الإجابة بنعم قدرت بـــ(87.5 %) في حين قدرت الإجابة بلا بنسبة (12.5) وهذا يدل على أن معظم الأطفال يعتمدون على أنفسهم في اللباس ولا يحتاجون لمساعدة المربيات. وهذا ما أكدته ملاحظاتنا للاطفال وقد تبين لنا قدرة الأطفال على ارتداء ملابسهم دون مساعدة و هذا يدل على ما يدل على قدرت الأطفال على الإستقلالية .

الجدول رقم (02) يمثل إجابة المربيات.على الجزء الثاني من السؤال الاول المتعلق بتبرير الاجابة بلا

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
الإعتماد على الوالدين	01	% 50
الدلال الزائد	01	% 50

المجموع	02	% 100

- يتبين من خلال الجدول أن عدم اعتماد الطفل على نفسه في ملبسه يرجع إلى اعتماد الأطفال على الوالدين والدلال الزائد لدى الأطفال حيث بلغت نسبة كل من هذين السببين50 % مما يشير إلى أن كل السببين يؤديان بالطفل إلى تجنب الإعتماد على نفسه والابتعاد عن الاستقلالية.

- **الجدول رقم (03)** يمثل إجابة المربيات على السؤال الثاني المتمثل في قدرة الطفل على لبس الحداء بنفسه.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	% 68.75
لا	05	% 31,25
المجموع	16	% 100

يتضح لنا من خلال اجابات الجدول رقم 03 أن نسبة الاجابة بنعم تقدر بـ68.75 % مقابل 31.25 % الإجابة بلا مما يدل على أن أغلب الأطفال يستطيعون لبس أحذيتهم بأنفسهم.

- **الجدول (04)** يمثل إجابات المربيات على السؤال الثالث والمتمثل في استطاعة الطفل على ارتداء ملابسه بمفرده.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	% 43.75

لا	09	% 56.25
المجموع	16	% 100

يتضح لنا من خلال إجابات الجدول رقم04 أن 56.25 % من أفراد العينة أجابوا بلا مقابل 43.75 % أجابوا بنعم مما يدل على أن نسبة الأطفال الذين يستطيعون ارتداء الملابس أكثر من الذين لا يستطيعون ، وهذا ما تبين لنا أثناء ملاحظتنا خلال زيارتنا لرياض الأطفال

- **الجدول رقم (05)** يمثل إجابة المربيات على السؤال الرابع المتمثل في حب الطفل للنظافة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	% 100
لا	0	% 00
المجموع	16	% 100

من خلال الجدول رقم 05 أن يتضح كل الأطفال يحبون النظافة هذا ما أثبتته النتائج حيث أنهم يمثلون نسبة 100 % في حين تنعدم تماما الإجابة بلا. ويمكن القول أن للمربيات دور في تعليم الطفل سلوك النظافة

- **الجدول (06)** يمثل إجابة المربيات على السؤال الخامس والمتمثل في قدرة الطفل على الأكل بنفسه.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	% 81.25
لا	03	% 18.75
المجموع	16	% 100

من خلال إجابات الجدول رقم 06 يبين لنا أن معظم الأطفال متمكنون من الأكل بمفردهم حيث مثلت نسبتهم 81.25 % مقابل 18.75 % يحتاجون إلى مساعدة المربيات وهذا ما يؤكد استقلالية الأطفال وعدم اعتمادهم على المربيات داخل رياض الأطفال.

- **الجدول رقم(07)** يمثل الجدول رقم 06 إجابات المربيات على السؤال السادس، والمتمثل في مدى دقة حركات الطفل .

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	% 68.5
لا	6	% 31.5
المجموع	16	% 100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 07 أن نسبة 68.5 % من المربيات أكدن أن أغلبية الأطفال تتميز حركاتهم بالدقة بينما مثلت نسبة الإجابة بلا 31.5 % من الأطفال حركاتهم ليس دقيقة. مما يثبت أن أغلب الأطفال يتميزون بالمرونة في حركاتهم وهذا ما أكدته ملاحظاتنا للأطفال.

- **الجدول رقم(08):** يمثل إجابات المربيات على السؤال السابع، والمتمثل في قدرة الطفل على التعبير لغويا بشكل مفهوم.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	% 62.5
لا	6	% 37.5
المجموع	16	% 100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 08 أن نسبة 62.5 %من المربيات لاحظن قدرة الطفل على التعبير لغويا بشكل مفهوم في حين 37.5 % أجابوا بلا. ومنه نستنتج أن استقلالية الأطفال داخل الروضة

يساعدهم على اكتساب مفردات لغوية من خلال اتصالهم مع جماعة الرفاق والمعلمة والتعبير بشكل مفهوم.

- **الجدول رقم (09)** يمثل إجابات المربيات على السؤال الثامن المتمثل في رفض الطفل لتدخل المربية في مساعدته في بعض الأمور

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%56.25
لا	07	% 43.75
المجموع	16	% 100

من خلال الجدول رقم 09 يتضح أن 56.25% من أفراد العينة أجابوا بنعم مقابل 43.75 %أجابوا بلا مما يدل على أن نسبة الأطفال الذين يرفضون تدخل المربية في مساعدتهم في بعض الأمور أكثر من الذين لا يرفضون وهذا ما تبين لنا أثناء ملاحظتنا خلال زيارتنا لرياض الأطفال.

- **الجدول رقم(10)** يمثل إجابات المربيات على الجزء الأول من السؤال التاسع ويتمثل في رسمه ردة فعل الطفل عند قدومه للروضة وانفصاله عن والديه.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%75
لا	04	% 25
المجموع	16	% 100

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة الإجابة بنعم قدرت بنسبة 75%. في حين قدرت الإجابة بلا بنسبة 25 % وهذا يدل على أن معظم الأطفال تكون ردة فعلهم ايجابية وذلك لتقبلهم وحبهم لرياض الأطفال.

- **الجدول رقم (11)** يمثل إجابة المربيات على الجزء الثاني من السؤال التاسع المتعلق بتبرير الاجابة بلا

الاسباب	التكرار	النسبة المئوية
تعلق الطفل بأبويه	02	%50
الالتحاق الجديد بالروضة	02	% 50
المجموع	16	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول أن ردة فعل الطفل السلبية ترجع إلى كل من تعلق الطفل بوالديه والتحاق الطفل لأول مرة برياض الأطفال وهذا ما أشار إليه الجدول فكلا السببين يمثلان نسبة 50 % وهذا يدل على أن كلا السببين يدفعان بالطفل إلى القيام بردود فعل سلبية عند دخوله لرياض الأطفال.

- **الجدول رقم (12)** يمثل الجدول إجابات المربيات على السؤال الأول من المحور الثاني والمتمثل في مدى متعة الطفل في مصاحبة غيره من الأطفال.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%81.25
لا	03	% 18.75
المجموع	16	% 100

من خلال اجابات المربيات وجدنا أن معظم الاجابات كانت بنعم حيث مثلت نسبة الاجابة بنعم ما يعادل 81.25% بينما انحصرت نسبة الاجابة بلا 18.75 % وذلك ما يؤكد أن معظم الأطفال يستمتعون بمصاحبة أقرانهم وهذا ما لاحظناه حيث أن الأطفال يكونون جماعات صداقة ويتجنبون البقاء بمفردهم كما يمرحون ويستمتعون بمصاحبة زملائهم الأطفال.

- **الجدول رقم(13)** يمثل اجابات المربيات على السؤال الثاني من المحور الأول والمتمثل في مدى مودة الطفل عند تقرب الأطفال منه

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%81.25
لا	03	% 18.75
المجموع	16	% 100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 81.25%من المربيات أجابوا بنعم أما 18.75 % من المربيات أجابوا بلا. وهذا ما يدل على أن أغلبية الأطفال يظهرون المودة عند تقرّب الأطفال. وهذا ما يجسد ميولهم إلى تكوين الصداقات داخل رياض الأطفال.

- **الجدول رقم (14)** يمثل إجابات المربيات السؤال الثالث من المحور الثاني المتمثل في مشاركة الطفل في النشاطات الجماعية مع زملائه.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%81.25
لا	03	% 18.75
المجموع	16	% 100

يتضح لنا من خلال اجابات الجدول رقم 14 أن نسبة الاجابة بنعم تقدر بـــ 81.25% مقابل 18.75 %الإجابة بلا مما يدل على أن نسبة الأطفال الذين يشاركون زملائهم في النشاطات الجماعية أكثر من الذين لا يشاركون زملائهم، وهذا ما تبين لنا أثناء ملاحظتنا خلال زيارتنا لرياض الأطفال.

- **الجدول رقم (15)** يمثل إجابات المربيات على السؤال الرابع من المحور الثاني والمتمثل في حب العملاء لدى الأطفال.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%87.5
لا	03	% 12.5
المجموع	16	% 100

من خلال الجدول رقم 15نلاحظ أن أغلبية الأطفال لديهم حب العطاء وذلك بنسبة 87.5% وهذا ما أكدته بعض المربيات لأن في الروضة أطفال كثيرين ولذا يتفاعل معهم. وهن دائما يسهرن على هذا حتى يكون الطفل اجتماعي إضافة إلى ما لاحظناه عند دخولنا الروضة فأغلب الأطفال يشاركون زملائهم في لعبهم. وهذا يعني أن الروضة اكتسبت للأطفال سلوكات جيدة

- **الجدول رقم(16):** يمثل إجابات المربيات على السؤال الخامس من المحور الثاني والمتمثل في مبادرة الطفل لتعرف على زملائه

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%93.7
لا	01	% 6.25
المجموع	16	% 100

من خلال الجدول رقم 16نلاحظ أن أغلبية الأطفال يبادرون لتعرف على زملائهم وذلك بنسبة 93.7% وهذا ما أكدته أغلب المربيات في حين تقابلها نسبة 6.25 % أجابوا بلا وهذا ما اتضح لنا خلال ملاحظتنا للأطفال أثناء زيارتنا لرياض الأطفال.

- **الجدول رقم (17)** يمثل اجابات المربيات السؤال السادس من المحور الثاني المتمثل في كيفية معاملة الطفل لأقرانه

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	% 100
لا	00	% 00
المجموع	16	% 100

من خلال الجدول رقم 17 يتضح لنا كل الأطفال يحسنون معاملة أقرانهم وهذا ما أثبتته النتائج حيث أنهم يمثلون 100 % في حين تنعدم تماما الاجابة بلا، وهذا ما تبين لناخلال زيارتنا لرياض الأطفال.

- **الجدول رقم (18)** يمثل اجابات المربيات السؤال السابع من المحور الثاني المتمثل في مشاركة الطفل حاجاته وأغراضه الخاصة مع أصدقائه

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	68.75
لا	05	%31.25
المجموع	16	% 100

من خلال الجدول رقم 18 يتضح لنا أن نسبة الاجابة بنعم 68.75% مقابل 31.25% للإجابة بلا مما يدل على أن أغلب الأطفال يشاركون أصدقائهم في حاجاتهم وأغراضهم الخاصة، وهذا ما تبين لنا أثناء ملاحظتنا خلال زيارتنا لرياض الأطفال.

- **الجدول رقم (19)** يمثل اجابات المربيات السؤال الثامن من المحور الثاني والمتعلق بأصدقاء الطفل الدائمين

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	% 75
لا	04	% 25
المجموع	16	% 100

من خلال الجدول نجد أن 75 % من الاجابات بنعم و الاجابة بلا شملت نسبة 25 % مما يشير إلى أن الأطفال أصدقاء دائمين وهذا ما تأكد خلال ملاحظاتنا للأطفال فمعظمهم لهم نفس الأصدقاء دون تغييرهم أو مفارقتهم.

- **الجدول رقم (20)** يمثل اجابات المربيات على السؤال التاسع والمتعلق بمساعدة الطفل لأصدقائه عند مواجهتهم للمشكلات

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	% 81.25
لا	03	% 18.75
المجموع	16	% 100

من خلال الجدول يتضح أن معظم الاجابات بنعم حيث مثلت نسبة 81.25 % بينما الاجابة بلا تمثلت في 18.75 % وهذا اما يؤكد على أن غالبية الأطفال يساعدون أصدقائهم.

- **الجدول رقم (21)** يمثل اجابات المربيات على السؤال الأول في المحور الثالث والمتعلق بتنفيذ الطفل للأوامر.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	% 81.25
لا	03	% 18.75
المجموع	16	% 100

يوضح الجدول أن النسبة الأكبر 81.75 %وهي نسبة الاجابة بنعم بينما الاجابة بلا تمثل 18.75 %وهذا يعني أن الأطفال يحترمون المربيات وينفذون الأوامر دون انزعاج وهذا ما أثبتته ملاحظاتنا للأطفال اللذين يستمعون ويطبقون تعليمات المربيات

- **الجدول رقم (22)** يمثل الاجابات المربيات على السؤال الثاني في المحور الثالث والمتعلق بعدم مقاطعة الطفل للحديث

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	% 62.5
لا	06	% 37.5
المجموع	16	% 100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإجابة بنعم بلغت 62.5 % أما نسبة الاجابة بلا فقدرت بـ37.5 % وهذا يدل على أن أغلبية الأطفال لا يقاطعون أحاديث زملائهم ويسمعون إليهم، وهذا ما أفرّته المقابلة مع المربيات اللواتي أكدن تعلم الأطفال وعدم المقاطعة خلال التحاقهم برياض الاطفال.

- **الجدول رقم (23)** يمثل اجابات المربيات على السؤال الثالث من المحور الثالث والمتمثل في التزام الطفل بآداب الأكل.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%75
لا	04	% 25
المجموع	16	% 100

من خلال الجدول رقم 23 نلاحظ أن أغلبية الاطفال يلتزمون بآداب الأكل وذلك بنسبة 75% في حين تقابلها نسبة 25 % أجابوا بلا وهذا ما اتضح لنا من خلال ملاحظتنا لأطفال أثناء زيارتنا لرياض الأطفال.

- **الجدول رقم (24)** يمثل اجابات المربيات على السؤال الرابع من المحور الثالث المتمثل في احترام الطفل لمواعيد النوم

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%100
لا	00	% 00
المجموع	16	% 100

من خلال الجدول رقم 24 يتضح لنا أن كل الاطفال يلتزمون بمواعيد النوم وهذا ما أثبتته النتائج حيث أنهم يمثلون نسبة 100% في حين تنعدم تماما الاجابة بلا يمكن القول أن للمربيات دور كبير في حفاظ الأطفال على مواعيد النوم واحترامهم لنظام الروضة

- **الجدول رقم (25)** يمثل اجابات المربيات على السؤال الخامس من المحور الثالث والمتمثل في تجنب الطفل التعدي على زملائه.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%62.5
لا	6	% 37.5
المجموع	16	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 25 أن 62.5 % من المربيات أجابوا بنعم و 37.5 % أجابوا بلا، هذا معناه أن الطفل يتجنب التعدي على زملائه، زمن خلال زيارتنا للروضة لاحظنا أن معظم الأطفال يتمتعون بآداب المعاملة إذ نجدهم يحبون بعضهم البعض ويتعاملون معاملة حسنة مع بعضهم.

- **الجدول رقم (26)** يمثل اجابات المربيات على السؤال السادس من المحور الثالث والمتمثل في مبادرة الطفل إلى مساعدة الأخرين.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	% 93.75
لا	01	% 6.25
المجموع	16	% 100

من خلال الجدول رقم 26 نلاحظ أن أغلبية الأطفال يبادرون إلى مساعدة الأخرين وذلك بنسبة 93.75 % ومن خلال ملاحظتنا في رياض بعضهم ويحبون التعاون.

- **الجدول رقم (27)** يمثل اجابات المربيات على السؤال السابع والمتمثل في قدرة الطفل على استعمال عبارات اجتماعية حسنة مثل من فضلك، شكرا.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	% 18.75
لا	05	% 31.25
المجموع	16	% 100

يبين لنا الجدول رقم 27 أن نسبة 62.5 %من المربيات أكدن أن معظم الأطفال لديهم القدرة على استعمال عبارات اجتماعية حسنة بينما مثلث نسبة الإجابة بلا 31.25 % مما يؤكد أن المربيات لديهم دور في تعليم الأطفال والاهتمام بهم داخل الروضة ، وهذا ما لاحظناه أثناء زيارتنا لرياض الأطفال.

- **الجدول رقم (28)** يمثل اجابات المربيات على السؤال الثامن والمتمثل في قدرة الطفل على أخذ دوره الملائم في الاعب ضمن الجماعة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	% 81.25
لا	03	% 38.75
المجموع	16	% 100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 26 أن نسبة 68.75 %من المربيات أكدن أن الطفل لديه القدرة على أخذ دوره الملائم في اللعب ضمن الجماعة وهذا يعني أن اكتسب السلوك الاستقلالي والثقة بالنفس وقدرته على فرض نفسه داخل الجماعة.

- **الجدول رقم (29)**يمثل الجدول اجابات المربيات على السؤال التاسع في المحور الثالث والمتعلق باحترام الطفل لقوانين اللعب.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	% 62.5
لا	6	%37.5
المجموع	16	% 100

من خلال الجدول يتضح لنا أن النسبة الأكبر هي 62.5 % والتي تمثل نسبة الإجابة بنعم، أما نسبة الإجابة بلا فتمثل 37.5 % وهذا ما يؤكد أن الأطفال يلتزمون بقوانين اللعب ويحترمون أدوار زملائهم الأطفال وهذا ما أقرته ملاحظاتنا للأطفال وأثناء اللعب والمقابلة مع المربيات.

- **الجدول رقم (30)** يمثل الجدول اجابات المربيات على السؤال العاشر والمتعلق بامتلاك الأطفال للروح الرياضية عند خسارتهم في لعبة معينة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%75
لا	04	%25
المجموع	16	% 100

من خلال الإجابات في الجدول نستنتج أن نسبة الإجابة بنعم قدرت بـ 75 % بينما نسبة الإجابة بلا قدرت بـ 25 % وهذا يشير إلى أن معظم الأطفال يمتلكون الروح الرياضية عند الخسارة في الألعاب وهذا ما أكدته الملاحظة التي قمنا بها على الأطفال والتي لاحظنا فهي تقبل الأطفال للخسارة.

- **الجدول رقم (31)** يمثل إجابة المربيات على السؤال الحادي عشر من المحور الثالث المتمثل في ميل الطفل إلى التسامح والتعاطف في مختلف المواقف الاجتماعية التي يمر بها.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	% 81.25
لا	03	% 03
المجموع	16	% 100

من خلال الجدول نجد أن 81.25 % من الإجابات بنعم والإجابة بلا مثلت بنسبة 3 % مما يبين لنا أن أغلب الأطفال يميلون إلى التسامح والتعاطف في مختلف المواقف الاجتماعية وهذا ما اتضح لنا من خلال ملاحظتنا لأطفال أثناء زيارتنا لرياض الاطفال.

- **الجدول رقم (32)** يمثل اجابات المربيات على السؤال الثاني عشر من المحور الثاني المتمثل امتلاك الطفل لروح المشاركة والتعاون والمباشرة في مختلف النشاطات.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	% 100
لا	00	%00
المجموع	16	% 100

من خلال الجدول رقم 32 يتضح لنا أن كل الاطفال يمتلكون روح المشاركة والتعاون في مختلف النشاطات، وهذا ما أثبتته النتائج حيث أنهم يمثلون نسبة 100 % في حين تنعدم تماما الإجابة بلا.

2- تفسير النتائج في ضوء الفرضيات

- في ضوء الفرضية الجزئية الأولى

أكدت النتائج المتحصل عليها في هذه الفرضية أن الروضة تساهم في تنمية روح الاستقلالية لدى الطفل وذلك من خلال ما أكدته نتائج الفئة المستجوبة حيث نجد النسبة 87.5% تتعلق باعتماد الطفل على نفسه في ملبسه باستقلالية ، وذلك من خلال توفير رياض الأطفال الحرية للطفل ، مما يدفعه إلى الاعتماد على نفسه وأداء الأعمال الخاصة به ، كما نجد نسبة 81.25% وهي نسبة مرتفعة توضح حب الطفل للنظافة وميله إلى تنظيف نفسه بمفرده، ونجد أيضا النسبة 100% وهي نسبة إجمالية تدل على قدرة الطفل على الأكل بمفرده وتؤكد مساهمة رياض الأطفال في تشجيع الطفل على تحمل المسؤولية ومنحه الفرصة لانجاز أعماله بمفرده وبدلك فهي تساعده على الاستقلال التدريجي على الوالدين وبالاعتماد على نفسه، وهذا يثبت لنا صحة هذه الفرضية.

- في ضوء الفرضية الجزئية الثانية

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الفرضية يتضح لنا أن لرياض الأطفال د

دور فعال في مساعدة الطفل على تكوين الصداقات وهذا ما أكده عليه المبحوثين حيث نجد أن نسبة 81.25% وهي نسبة تقريبا إجمالية تتعلق بمتعة الطفل في مصاحبة الأطفال وإظهاره للمودة عند اقتراب الأطفال منه كما تمثل مشاركة الطفل في النشاطات الاجتماعية نسبة 87.5% وهي الأخرى نسبة مرتفعة حيث تؤكد دور بيئة رياض الأطفال في مساعدة الأطفال في تكوين الصداقات حيث تعلمهم كيفية كسب الأصدقاء إذ أن مختلف الأنشطة المقدمة في رياض الأطفال تمكن الطفل من بناء علاقات مع أقاربه وذلك من خلال احتكاكه وتفاعله الإيجابي مع زملائه، كما نجد أن نسبة 100% وهي نسبة إجمالية تؤكد حسن معاملة الطفل معاملة الطفل لأصدقائه فإن مختلف النشاطات التي تقدمها رياض الأطفال تنمي قدرة الطفل على تكوين الصداقات والاندماج في المجتمع والتفاعل معه مما يجعله مستعدا لإقامة علاقات

اجتماعية بسهولة وهذا يؤكد صحة الفرضية كما يؤكد أن رياض الأطفال تساعد الطفل على تكوين صداقات.

- **في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:**

أثبت النتائج المتحصل عليها في هذه الفرضية أن رياض الأطفال لها دور إيجابي في إكساب الأطفال الآداب الاجتماعية وتبين ذلك من خلال إجابات المبحوثين حيث يؤكدون إتباع الأطفال للأوامر وتقيدهم بقوانين اللعب واحترام أدوار الآخرين في مختلف الألعاب كما نجد أن نسبة 93.75% وهي نسبة تقريبا إجمالية تؤكد مبادرة الطفل لمساعدة الآخرين فالأنشطة المقدمة داخل الروضة بشكل فعال في اكتساب قيم التعاون والتسامح والسلوكيات المرغوبة ، كما نجد نسبة 100% وهي نسبة إجمالية تؤكد احترام الطفل لمواعيد النوم وامتلاكه لروح التعاون والمشاركة واعترافه بأخطائه وهذه النسبة تعبر عن دور الروضة بما فيها من أنشطة في تعليم الطفل النظام وقواعد السلوك الاجتماعي كما تنمي فيه روح التسامح والتعاطف مع الأطفال وهذا يؤكد صحة الفرضية التي تتعلق بدور رياض الأطفال في تعليم الطفل للآداب الاجتماعية التي تساعده على الاندماج والتفاعل في المجتمع.

3- مناقشة نتائج الفرضية العامة

توصلنا من خلال دراستنا أن لرياض الأطفال دور في النمو الاجتماعي فهي تساعد الطفل وتعلمه الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية للوصول إلى الاستقلالية كما أنها تتيح للطفل فرصة إقامة العلاقات الاجتماعية والصداقات مع الأطفال، فيكسب بذلك مهارات وخبرات في التعامل مع الآخرين ويتسع فهمه لقواعد السلوك الاجتماعي والايجابي و بدلك إدراكه للمعايير الاجتماعية، إضافة إلى أن الطفل في الروضة يتغير سلوكه نحو الأحسن ويميل إلى إتباع قواعد السلوك والآداب العامة في الحياة الاجتماعية والنظام والانضباط وبذلك يعد طفل الروضة قد اكتسب الأسس السليمة للنمو الاجتماعي.

خلاصة

تم في هذا الفصل تحليل وتفريغ البيانات ومعلومات الدراسة التي جمعناها من دراستنا الاستطلاعية في مؤسسات رياض الأطفال لموضوع دراستنا والمتمثل في دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي للطفل.

الخاتمة

خــاتمة

نستخلص من كل ما سبق أن رياض الأطفال لها دور إيجابي وأساسي في النمو الاجتماعي للطفل من خلال توفيرها المحيط الاجتماعي المناسب للتفاعل وإقامة العلاقات فيمنح الطفل فرصة ليتعلم النموذج الأمثل في تكوين العلاقات المتبادلة، كما أنها لا تنمي في نفس الطفل القدرة في الاعتماد على النفس والاستقلال على الآخرين من خلال الأنشطة المتبعة داخلها والتي تجعل الطفل يدرك أدواره الاجتماعية ومسؤولياته، كما أن رياض الأطفال تزيد من وعي الطفل بالآداب الاجتماعية العامة وتعلمه الالتزام بها وتطبيقها في الحياة اليومية وبذلك فالطفل عند التحاقه بالروضة يتحول إلى كائن اجتماعي، وهذا يدل على نمو الأطفال نمو اجتماعيا سليما.

تعد رياض الأطفال من أهم المؤسسات التربوية التي نالت اهتماما كبيرا من طرف المفكرين والباحثين التربويين والتي تلعب دورا أساسيا في النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة وان هده المرحلة شديدة الحساسية والخطورة على نمو الطفل وفيها يتحول الطفل من الاعتماد على الآخرين إلى الاستقلال عنهم والاعتماد على نفسه كما يتوجه اهتمامه إلى تكوين العلاقات والصدقات مع الأطفال الآخرين ،وهنا يظهر دور الروضة في توفير الفرص المناسبة للتفاعل والاندماج مع الأطفال الآخرين وتكوين وتوسيع دائرة العلاقات الاجتماعية ، كما تعلمه الالتزام بالآداب الاجتماعية الحسنة وتطبيقها في الحياة اليومية.

المراجع

قائمة المراجع:

الكتب

1- إسماعيل عبد الفتاح (2003) معلمة رياض الأطفال وتنمية الابتكار. الطبعة الأولى، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر .

2- ألفت حقي(2013) سيكولوجية النمو، الطبعة الأولى، مركز الإسكندرية للكتب مصر.

3- أمل محمد حسونة،(2004) علم النفس النمو، الطبعة الأولى، الدار العالمية للنشر والتوزيع،مصر.

4- أميمه عمورة وآخرون،(2006)،الرعاية الأسرية والمؤسسية للأطفال،الطبعة الرابعة، دار الفكر، الأردن.

5- جودي هير (2006) العمل مع الأطفال الصغار،الطبعة الأولى، الأهلية للنشر والتوزيع، مصر.

6- حسن طه محاذين وأديب عبد الله النواسية،النمو الانفعالي والاجتماعي للطفل،الطبعة الأولى، مكتبة الجامعة ،الأردن.

7- خليل ميخائيل معوض (2003)، سيكولوجية النمو،الطبعة الأولى، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

8- راتب سلامة السعود (2003)،مربية رياض الأطفال ،الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن.

9- ربيع محمد وطارق عبد الرءوف عامر (2008) المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية، الأردن.

10 - سعيد زيان (2007)،مدخل إلى علم النفس النمو،الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر

11-سليمان محمد سليمان شحاتة (2005) اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة، الطبعة الأولى، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

12- سميح أبو مغلي وآخرون (2002)، التنشئة الاجتماعية للطفل،الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية، الأردن.

13- سمية بدر الدين بحرو،(2012) مرحلة الطفولة المبكرة،الطبعة الأولى، الأكاديمية العربية، السعودية.

14- سيد سيحي، الدار المصرية اللبنانية، مصر.

15- صالح محمد أبو جادو (2019)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ،الطبعة التاسعة، دار المسيرة، الأردن.

16- صالح محمد على أبو جادو (2004) علم النفس التطوري، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن.

17- عاطف فهمي،(2007)، معلمة الروضة،الطبعة الثانية، دار المسيرة، الأردن.

18- عبد الرحمن العيسوي(1984)،سيكولوجية النمو،الطبعة الأولى دار النهضة العربية، لبنان.

19- عبد القادر شريف(2007)،التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال،الطبعة الأولى، دار المسيرة،الأردن.

20- عبد الله زاهي الراشدان،(2005)،التربية والتنشئة الاجتماعية الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن.

21- عصام نور (2006)،علم نفس النمو،الطبعة الأولى، مؤسسة شباب الجامعة، مصر.

22- علاء الدين كفافي(2009)،علم النفس الارتقائي،الطبعة الأولى، دار الفكر، الأردن.

23- عمر أحمد همشري،(2003)،التنشئة الاجتماعية للطفل،الطبعة الأولى، دار صفاء،الأردن.

24- فتيحة كركوش،(2008)، سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة،الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

25- فتيحة كركوش،علم نفس الطفل،الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

26- محمد بن يحي زكريا،(2009) علم نفس الطفل والمراهق،الطبعة الأولى، دار العرب للنشر والتوزيع، الجزائر.

27- محمد سعيد مرسي،(1997)،فن تربية الأولاد في الإسلام.الطبعة الأولى، دار الطباعة والنشر الإسلامية، مصر.

28- محمد عماد الدين إسماعيل(2010)،الطفل من الحمل إلى الرشد،الطبعة الأولى، دار الفكر،الأردن.

29- محمد مصطفى زيدان (2002)،مؤسسات التنشئة الاجتماعية،الطبعة الأولى، منشورات جامعة باجي مختار، الجزائر.

31- مها إبراهيم الباسيوني (2004) مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته، الطبعة الأولى، دا الفكر العربي، مصر.

32- ناهد فهمي حطيبة،(2009)،منهج الأنشطة في رياض الأطفال، الطبعة الأولى،دار المسيرة، الأردن.

المعاجم:

- خالد مصطفى فهمي (2007)حقوق الطفل ومعاملة الحنائية في ضوء الاتفاقيات الدولية ، دراسة مقارنة الدار الجامعية الجديدة .د.ط، الإسكندرية.
- مجدي عزيز إبراهيم(2007) موسوعة المعارف التربوية،ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- حسن شحاتة وزينب النجار (2003)،معجم المصطلحات التربوية والنفسية،ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة
- أحمد حسين أللقائي وعلى أحمد الجمل(2003) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط3، عالم المكتب، القاهرة.
- أسيل أكرم الشوارب ومحمد عبد الله الخوالدة، النمو الخلقي والاجتماعي ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان،2007.
- مصباح عامر (2003) التنشئة الاجتماعية والسلوك ألانحرافي للتلميذ المدرسة الثانوية، شركة الأمة، ط1،الجزائر.
- العربي يحي، حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية والاتفاقيات الدولية ديوان المطبوعات الجامعية،2013.

- حاتم أدم (2010) الصحة النفسية للطفل ،ط1،مؤسسة أقرأ، القاهرة
- صالح عبد الكريم(2011)،فن تربية الأبناء،الراية للنشر والتوزيع.
- محمد أحمد الصوالحة (2007) علم نفس اللعب، ط2،دار المسيرة ، الأردن.
- عبد الكريم بكار(2012)،تأسيس عقلية الطفل، ط2،دار وجوه السعودية.
- عبد الفتاح الكافي (2003) معلمة رياض الأطفال وتنمية الابتكار ، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- أحمد عبد الله العلى (2009) الطفل والتربية والثقافية، ط1، دار الكتاب الحديث، مصر.
- جنات عبد الغنى البكاتوشي (2013) أساليب تربية الطفل،ط1،دار الجامعة الجديدة،مصر.
- نبيل عبد الهادي (2004) سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، ط1،دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

الملاحق